فن الرواية عند الإمام النسائي في السنن بقوله : وذكر آخر

د/ دخيل بن صالح اللحيدان

الأستاذ المشارك في السنة وعلومها - كلية أصول الدين بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث

يعتني هذا البحث بمنهج الإمام النسائي في سننه بإبهامه للراوي المقرون بغيره، ويتكون البحث من:

المقدمة، وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وسبقه في هذا المجال، وخطة البحث اجمالاً .

التمهيد، وفيه ترجمة موجزة للإمام النسائي، وبيان أثر علم الرواية في علوم الحديث بإيجاز.

الفصل الأول : تسمية المبهمين بقول النسائي في سننه : "وذكر آخر"، وبلغت : " ٣٩" موضعاً، منها ٥٠ % المبهم فيها عبد الله بن لهيعة .

الفصل الثاني : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر "، ودلالته، في مبحثين :

المبحث الأول : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر "، وقد تبين أن غالبهم ضعفاء عنده كعبد الله بن لهيعة .

المبحث الثاني : دلالة قول النسائي في سننه : "وذكر آخر "، وخلصت فيه إلى أنه يُشير به إلى ضعف الراوي غالباً .

الخاتمة، فيها أهم النتائج العلمية .

الفهارس، للمصادر، والرواة، والموضوعات، وبه انتهى البحث .

المقدمـــة :

الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، وبعد :

فإن الحافظ : أبا عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـــ)، من أئمة الجرح والتعـــديل، ومن أهل إنتقاء المرويات، حتى إن كتابه السنن أنقى السنن الأربع حديثاً ورجالاً، قـــال فيـــه الحافظ ابن حجر : " كتاب النسائي، أقلّ الكتب بعد الصحيحين حـــديثاً ضـــعيفاً، ورجـــلاً مجروحاً، ويُقاربه كتاب أبي داود، وكتاب الترمـــــذي، ويُقابله في الطرف الآخر : كتاب ابن ماجه "[١] .

ولذا اخترت بيان منهجه بمصطلح له في سننه المجتبى والكبرى، في بحث عنوانه :

((فن الرواية عند الإمام النسائي في السنن بقوله :"وذكر آخر")) .

الدراسات السابقة :

لم أقف على من أفرد هذا البحث بالتأليف .

أهميته، وأسباب اختياره :

١- مكانة الإمام النسائي، وسننه .

٢- أثر العناية بالمناهج الخاصة بالنقاد في تحديد حكمهم على الرواة سيما المتعلق بالضمني منها .

٣- إسهامه في معرفة مراد الإمام النسائي بقوله :"وذكر آخر"، وتسمية الـــرواة المشار إليهم، وبيان أحوالهم، والإستفادة من ذلك في الدراسات الإسنادية.

خطة البحث :

يشتمل على :

المقدمة، فيها بيان أهمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته، ومنهجه .

التمهيد، في مطلبين :

الأول : ترجمة موجزة للإمام النسائي .

الثاني : أثر علم الرواية في علوم الحديث بإيجاز .

الفصل الأول : تسمية المبهمين بقول النسائي في سننه : "وذكر آخر" .

الفصل الثاني : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر "، ودلالته، في مبحثين :

المبحث الأول : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر " .

المبحث الثاني : دلالة قول النسائي في سننه : "وذكر آخر " .

الخاتمة، فيها أهم النتائج العلمية .

الفهارس، للمصادر، والرواة، والموضوعات .

منهج البحث :

١- جمعت فيه قول الإمام النسائي : " وذكر آخر " في سننه الكبرى والمجتبى .

٢- رتبت الفصل الأول[٢]، والمبحث الأول[٣] من الفصل الثاني بحسب أسماء المبهمين معجمياً .

٣- اقتصرت في التخريج على الطرق المبيّنة لأسماء المبهمين ؛ لأنه هدف البحث، وليس المقصود مطلق التخريج فهو تطويل محله الدراسات التخريجية .

٤- أعتني ببيان ما وقفت عليه من حكم الإمام النسائي على الرواة الذين أشار إليهم في هذه الصورة، حتى يتبين منهجه الخاص بهذا الصنيع .

٥- أُبيّن نتيجة دراسة حال الراوي وما يدل عليها من كلام نقاد الحديث الموثق من كتبهم، وقد اعتمدت حكم الحافظ ابن حجر في رجال التقريب إلا إذا تبين أن الراجح من كلام النقاد خلافه، فأذكر أقوالهم المؤيدة للمحَرر من حال الراوي .

والله تعالى أسأل أن يحفظ ولاة أمرنا و يجزيهم خير الجزاء على اهتمامهم الكبير المتواصل بالسنة وعلومها، وعلوم الشريعة الإسلامية .

كما أسأله جل ثناؤه العون والسداد في هذا البحث، وجميع أموري، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولذوي أرحامنا، ولعلمائنا، ولعموم المسلمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين .

التمهيد، في مطلبين :

الأول : ترجمة موجزة للإمام النسائي :

هو : الإمام الحافظ الجهبذ الناقد أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ابن بَحْر بن دينار النسائي ـــ نسبة إلى نسا مدينة بخراسان ـــ أبو عبد الرحمن، ولد سنة (٢٣٠–هـــ) .

ومن شيوخه : الحافظ قتيبة بن سعيد الثقفي، والحافظ إسحاق ابن راهويه المَـــرْوَزي، والحافظ عمرو بن علي الفلاس، وغيرهم .

ومن تلاميذه : الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، والحافظ أبو سعيد بـــن يونس المصري، والحافظ الحسين بن علي النيسابوري، وغيرهم .

قال فيه الإمام الذهبي : "لم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النـــسائي "[٤]، وتوفي سنة (٣٠٣هـــ) .

الثاني : أثر علم الرواية في علوم الحديث بإيجاز :

يُعتبر علم الرواية : الجانب التطبيقي لعلوم الحديث ؛ لذا تكاد لا تجد باباً من علـــوم الحديث إلا وللمحدثين فيه تأليف قد جمعوا مروياته الدالة عليه .

والرواية أيضاً، هي احدى الطرق المبينة لمناهج النقاد والحفاظ، ومنها تستنبط ضوابط القبول والرد عندهم، وقد استدل الأئمة النقاد أيضاً بطريقة الأداء في معرفة أحوال الـــرواة، ففي ترجمة : مسلم بن كيسان الضّبي الكندي أبي عبد الله الكوفي الأعور، قال عبد الله : ((قال أبي : كان وكيع إذا حدث عن سفيان، عن مسلم الأعور، يقول : "سفيان عن رجل"، وربمـــا قال : "سفيان عن أبي عبد الله عن مجاهد"، وهو مسلم، قلت :لم لا يُسميه ؟ قال: يضعفه))[٥].

والنتائج العلمية المبنية على الاستقراء التطبيقي المعتبر من أدق النتائج في هذا الباب، حيث إنها تفصيل لجمل أبواب علوم الحديث .

الفصل الأول

تسمية المبهمين بقول النسائي في سننه: "وذكر آخر":

أسامة بن زيد الليثي مولاهم، انظر : عبد الله بن لَهيعة .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المديني :

[١] شُعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر وذكر آخر قبله، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا يحيى بن عثمان الحمصي، قال : حدثنا ابن حِمْيَر، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر وذكر آخر قبله، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، عن محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال :"الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك"، ثم يقرأ"[٦] .

وقال : " أخبرنا يحيى بن عثمان، قال : حدثنا ابن حِمْيَر، قال : حدثنا شُعيب، عن محمد بن المُنْكَدِر وذكر آخر قبله، عن عبد الرحمن الأعرج، عن محمد بن مسلمة، أن رسول الله ﷺ : كان إذا قام يصلي تطوعاً يقول إذا ركع :"اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي خشع سمعي وبصري، ولحمي ودمي، ومخي وعصبي، لله رب العالمين "[٧] .

وقال :" أخبرنا يحيى بن عثمان، قال : أنبأنا ابن حِمْيَر، قال : حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر وذكر آخر قبله، عن عبد الرحمن ابن هُرْمُز الأعرج، عن محمد ابن مسلمة، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي تطوعاً قال إذا سجد : "اللهم لك

سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، اللهم أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين "(٨) .

المبهم، هو : إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المديني :

قال الإمام الطبراني : " حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي والحسين بن إسحاق التُّسْتَري قالا : ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا أبو حَيْوة شُريح بن يزيد، ثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فَرْوة، عن الأعرج، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة، أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده : اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين" وإذا ركع قال : "اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري، ودمي ومخي، وعظمي وعصبي، لله رب العالمين"، ثم يرفع رأسه من الركوع فيقول : "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد "(٩) .

وقال : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو حَيْوة شُريح بن يزيد، ثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن إسحق بن عبد الله ابن أبي فَرْوة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه : "اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري، ودمي ومخي، وعظامي وعصبي، لله رب العالمين" "(١٠) .

وقال الحافظ ابن رجب : " حديث الاستفتاح : رواه شُعيب، عن إسحاق بن أبي فَرْوة وابن المُنْكَدِر، فمنهم من ترك إسحاق، وذكر ابن المُنْكَدِر، ومنهم من كنّى عنه فقال : "عن ابن المُنْكَدِر وآخر " وكذا وقع في سنن النسائي "(١١) .

إسماعيل بن أبي خالد، انظر : مجالد بن سعيد .

أشعث بن سوّار الكِنْدي النجار، انظر : مجالد بن سعيد .

جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي :

[٢] سفيان الثوري، عن بيان بن بشر الأحْمَسِي وذكر آخر، عن عامر الشعبي :

قال الإمام النسائي :" أنبأ عبيد الله بن سعيد، قال :حدثنا يحيى بن آدم، قال : حدثنا سفيان، عن بيان وذكر آخر، عن الشعبي، عن وهب ابن خَنْبَش الطائي، عن النبي ﷺ قال : "عمرة في رمضان تعدل حجة" "(١٢) .

المبهم، هو : جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي :

قال الإمام أحمد : " ثنا وكيع، قال : قال سفيان : عن بيان وجابر، عن عامر، عن وهب بن خنبش الطائي عن النبي ﷺ قال : "عمرة في رمضان تعدل حجة" "(١٣) .

وقال عبد الله : " حدثني أبي ويحيى بن معين قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان .

وقال مرة وكيع : وقال سفيان، عن بيان وجابر، عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش الطائي، قال : قال رسول الله ﷺ : "عمرة في رمضان تعدل حجة" "(١٤) .

وقال أبو عيسى الترمذي : " في الباب عن وهب بن خَنْبَش، ويقال : هَرَم ابن خَنْبَش، قال بيان وجابر : "عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش "، وقال داود الأَوْدِي : "عن الشعبي، عن هَرَم بن خَنْبَش "، ووهب أصح "(١٥) .

وقال ابن ماجه : " حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا : ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن بيان وجابر، عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش قال : قال رسول الله ﷺ : "عمرة في رمضان تعدل حجة" "(١٦) .

وقال ابن أبي عاصم : "حدثنا محمد بن أبي عمرو ويعقوب، قالا : أنا سفيان، عن داود بن يزيد الأَوْدِي، عن الشعبي، عن هَرَم بن خَنْبَش رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ :"عمرة في رمضان حجة أو تعدل حجة" .

قال القاضي : وقال بيان وجابر : "عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش، عن

النبي ﷺ "[١٧].

وقال الطبراني : "حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوســـف الفِريابي، ثنا سفيان، عن جابر وبيان، عن الشعبي، عن وهب ابن خَنْبَش قال : قال رســـول الله ﷺ : " عمرة في رمضان تعدل حجة" "[١٨].

وقال الطبراني:" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمرو بن عبد الله الأَوْدِي، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عروة البارقي قال : قال رسول الله ﷺ : "عمرة في رمضان تعدل حجة" هكذا رواه عمرو الأَوْدِي عن أبيه عن سفيان، ورواه الناس عن : سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش، وهو الصواب"[١٩] .

وقال ابن عدي : " حدثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن بكار، ثنا قيس، عن جابر، عن عامر، عن وهب بن خَنْبَش، قال رسول الله ﷺ : "عمرة في رمضان تعدل حجة" "[٢٠] .

وقال الحافظ ابن حجر : " النسائي : "سفيان الثوري، عن بيان وآخر، عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش " ، هو : جابر الجُعْفي "[٢١] .

داود بن أبي هند، انظر : مجالد بن سعيد .

الربيع بن الصَبيح السَّعدي البصري أبي بكر، أو هارون ابن إبراهيم الأهـــوازي، أوسعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حَرَّة :

[٣] مروان بن معاوية الفَزَاري، عن عوف بن أبي جَميلة الأعرابي وذكر آخر، عـــن محمد بن سيرين :

قال المزي : ""حديث النهي عن بيع ما ليس عنده"، س : في الشروط عن عمران بن يزيد، عن مروان الفَزاري، عن عوف وذكر آخر، كلاهما عنه به[٢٢] .

رُوي عن ابن سيرين، عن أيوب، عن يوسف بن مَاهِك، عن حَكيم ابن حِزام، قـــال ت: "رواه عوف وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن حَكيم" "[٢٣] .

ولم أجد طريق النسائي هذا في المطبوع من السنن[٢٤] .

المبهم :

قال أبو عيسى الترمذي : " روى هذا الحديث عوف وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ، وهذا حديث مرسل، إنما رواه ابن سيرين، عن أيوب السَّخْتِياني، عن يوسف بن مَاهِك، عن حكيم بن حزام "[٢٥] .

وقال الإمام المزي : " لعل هشام بن حسان، هو الآخر الذي كنّي عنه في هذه الرواية، والله أعلم "[٢٦]، وجزم الحافظ ابن حجر بأنه هشام ابن حسان[٢٧] .

والذي يظهر أنه اعتمد على كلام الترمذي، ولا يقتضي أنه مبهم النسائي ؛ لأن الحديث قد رواه غير هشام عن ابن سيرين، ولو كان مقصود النسائي هشاماً لصاح به ولما أبهم؛ لأنه من أوثق أصحاب ابن سيرين[٢٨]، ويتأكد أيضاً بأن إسناد النسائي من طريق مروان بن معاوية الفَزاري، وهومشهور بالرواية عن الضعفاء والهلكى، ومن أقبل وأدبر، وتدليسهم[٢٩]، قال ابن نُمير : "كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ من السِّكَك "[٣٠]، وقال علي بن المديني: " ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين "[٣١]، وقال العجلي : "ثقة ثبت، وما حدث عن الرجال المجهولين ففيه ما فيه، وليس حديثه بشيء "[٣٢] .

وقد رواه عن محمد بن سيرين أيضاً : الربيع بن الصَبِيح السَّعدي البصري أبي بكر، وهارون بن إبراهيم الأهوازي، وسعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حَرَّة :

قال الطبراني : " حدثنا موسى بن عيسى الجزري، قال : نا صهيب ابن محمد بن عباد ابن صهيب، قال : نا عباد بن صهيب، قال : نا عوف وهشام والربيع بن الصَبِيح وهارون وسعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين، قال نُبئت عن حَكيم بن حِزام، قال: " نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي" .

لم يرو هذا الحديث عن هارون الأهوازي، وسعيد بن عبد الرحمن إلا عباد "[٣٣] .

والذي يظهر أنه : الربيع بن الصَبيح، أو سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حَـــرَّة ؛ لأن النسائي تكلم فيهما ولم يُخرج لهما مصرحاً بهما في سننه، بينما وثق هارون[٣٤]، وخرّج لـــه في سننه[٣٥].

زكريا بن أبي زائدة، انظر : مجالد بن سعيد .

سعيد بن سِماك بن حرب، انظر : قيس بن الربيع .

سعيد بن عبد الرحمن، انظر: الربيع بن الصَبِيح السَّعدي البصري.

عبد الحميد بن حبيب كاتب الأوزاعي، انظر : محمد بن مصعب بن صدقة .

عبد الرحمن بن أبي الزناد :

[٤] عبد الله بن وهب، عن الإمام مالك وذكر آخر قبله، عن أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان :

قال الإمام النسائي:" أنا الربيع بن سليمان، قال :ثنا عبد الله بن وهب، قال : أخبرني مالك وذكر آخر قبله، عن أبي الزناد .

وأخبرنا عمران بن بكار، قال : ثنا علي بن عياش، قال : ثنا شعيب، قال : حـــدثني أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "لله تسعة وتسعون اسماً مائـــة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر" اللفظ لربيع "[٣٦] .

المبهم، هو : عبد الرحمن بن أبي الزناد :

أخرجه أبو عوانة : " عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، أخبرني : مالك وابن أبي الزناد، عن أبي الزناد ... "[٣٧] به الحديث .

عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان :

[٥] عبد الله بن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن وذكـــر آخر، عن هشام بن عروة :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال أنبأنا ابن وهب، قال: وأخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن وذكر آخر، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، أنه قال:"أغار ناس من عُرينة على لقاح رسول الله ﷺ، واستاقوها وقتلوا غلاماً له، فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم، فأُخذوا، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمّل أعينهم"(٣٨).

المبهم، هو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان :

قال ابن جرير الطبري : "حدثني يونس، قال : أخبرنا ابن وهب، قال : أخبرني ابن لَهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، ح :

وحدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال : أخبرني يحيى بن عبد الله ابن سالم وسعيد ابن عبد الرحمن وابن سَمْعان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال : "أغار ناس من عُرينة على لقاح رسول الله فاستاقوها، وقتلوا غلاماً له فيها، فبعث في آثارهم، فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمّل أعينهم"(٣٩) .

وقال الحافظ ابن حجر : " في النسائي في المحاربة : "عن أبي السراج، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن وذكر آخر كلهم، عن هشام بن عروة"، والمبهم المذكور، هو : عبد الله بن زياد ابن سَمْعان، بيّنه الطبري في التفسير في روايته لهذا الحديث عن يونس، عن ابن وهب "(٤٠) .

[٦] عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي وذكر آخر، عن محمد بن شهاب الزهري:

قال الإمام النسائي : " أخبرنا سليمان بن داود، قال : أنا ابن وهب، قال : أخبرني يونس وذكر آخر عن ابن شهاب، قال أخبرني : عروة وسعيد وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله، عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ ــ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، وكل حدثني طائفة من الحديث،وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن عائشة زوج النبي

ﷺ ـ قالت : ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي في نفسه من الرد لهم، فقال يا رسول الله : أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال:يا رسول الله، لم يُضيّق الله عليك، والنساء تراها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال : أي بريرة، هل رأيت من شيء يريبك ؟ قالت بريرة : والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله"[٤١].

المبهم، هو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان :

لم أقف عليه من رواية ابن وهب، عن ابن سَمْعان، ووقفت عليه من رواية ابن سَمْعان، عن الزهري :

قال ابن عدي : "ثنا إسماعيل بن داود بن وَرْدان، ثنا عيسى بن حماد، ثنا رِشدين، أنه: عرض هذه الأحاديث على عُقيل من أحاديث ابن شهاب : عرضناها على يونس وابن سَمْعان، يعني منها : حديث الإفك وحديث توبة كعب "[٤٢] .

وذكر الحافظ ابن حجر أن مبهم النسائي، هو : عبد الله بن زياد ابن سليمان بن سَمْعان[٤٣].

عبد الله بن سعيد المَقْبُري :

[٧] عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عجلان وذكر آخر، عن سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُري :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا عبد الله ابن إدريس، قال: حدثنا ابن عجلان وذكر آخر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال :كان رسول الله ﷺ يقول : "اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة""[٤٤].

المبهم، هو : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد واسمه كَيْسان المَقْبُري أبو عباد الليثي مولاهم المدني أخو سعد بن سعيد وكان الأكبر :

قال المزي : " روى له النسائي حديثاً واحداً مقروناً بغيره، وكنّى عنه، ولم يُسمّه، وقد وقع لنا عالياً عنه " .

ثم رواه بإسناده من طريق جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ قال : " حدثنا محمد بن المثنى، قال :حدثنا ابن إدريس، قال : حدثنا ابن عجلان وعبد الله ابن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : " اللهم اني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة "[٤٥] .

وقال المزي في موضع آخر : "رواه جعفر بن أحمد بن نصر، عن محمد ابن المثنى، عن عبد الله بن إدريس، عن ابن عجلان وعبد الله بن سعيد المَقْبُري، عن سعيد المَقْبُري"[٤٦] .

عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني المصري، أو عمرو بن الحارث ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري :

[٨] عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب وذكر آخرين، عن عياش بن عباس القِتْبَاني :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال : حدثنا ابن وهب، قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب وذكر آخرين، عن عياش بن عباس القِتْبَاني، عن عيسى بن هلال الصَّدَفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال لرجل : "أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله عز وجل لهذه الأمة، فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة[٤٧] أنثى أفأضحي بها ؟ قال : لا، ولكن تأخذ من شعرك، وتقلم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك، فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل "[٤٨] .

المبهم، هو : عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني المصري، وعمرو ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري .

قال الدارقطني : "حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش وسعيد ابن أبي أيوب، أن عياش بن عياش حدثهم، عن عيسى بن هلال الصَّدَفي حدثهم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله ﷺ : " أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة، فقال الرجل :فإن لم أجد إلا منيحة أبي، أو شاة أبي وأهلي ومنيحتهم أذبحها؟ قال : لا، ولكن قلم أظفارك، وقص شاربك، وأحلق عانتك، فذلك تمام أضحيتك عند الله "[٤٩] .

وقال الحاكم :"حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وسعيد ابن أبي أيوب وعبد الله بن عياش بن عباس [أن عياش بن عباس][٥٠]حدثهم، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ : أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة" الحديث، وعنه البيهقي[٥١]، وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "[٥٢] .

عبد الله بن لَهيعة :

[٩] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل :

قال الإمام النسائي:" أخبرنا محمد بن سلمة، قال حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت : "كان رسول الله ﷺ يُخرج إليّ رأسه من المسجد وهو مجاور، فأغسله وأنا حائض" "[٥٣] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام المزي : " س عبد الله بن وهب : عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة : "كان النبي ﷺ يُخرج إليّ رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض" الآخر ، هو : ابن لَهيعة إن شاء الله "[٥٤]، وكذا قال الحافظ ابن حجر [٥٥].

ولم أقف على طريق يُسميه بهذا الإسناد .

[١٠] عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن جعفر بن ربيعة:

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال : حدثنا أبي، قال: حدثنا حَيْوة وذكر آخر، قالا : حدثنا جعفر بن ربيعة، أن عبد الرحمن بن هُرْمُز حدثه، أن معاوية بن عبد الله بن جعفر حدثه، أن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثه، أن رسول الله ﷺ : "قرأ في صلاة المغرب بحم الدخان" (٥٦).

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام المزي : "قد كنّي عنه النسائي في مواضع كثيرة، ولا يذكره إلا مع غيره "(٥٧) .

[١١] عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شُريح وذكر آخر، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل :

قال الإمام النسائي : " أخبرني عُبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، قال : أنبأنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ح :

وأنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا حَيْوة وذكر آخر، قالا: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير، يُحدث عن مروان بن الحكم، أنه سأل أبا هريرة : هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال أبو هريرة : نعم، قال : متى ؟ قال: عام غزوة نجد : "قام رسول الله ﷺ لصلاة العصر، وقامت معه طائفة،وطائفة أخرى مقابل العدو، وظهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً الذين معه والذين يقابلون العدو، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة، وركعت معه الطائفة التي تليه، ثم سجد وسجدت الطائفة التي تليه، والآخرون قيام مقابل العدو، ثم قام رسول الله ﷺ، وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا، ورسول الله ﷺ قائم كما هو، ثم قاموا، فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرى وركعوا معه، وسجد وسجدوا معه، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه، ثم

كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعاً، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان، ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان "[٥٨] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أحمد : " ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، ثنا أبو الأسود يتيم عروة، أنه سمع عروة بن الزبير، يُحدث عن مروان ابن الحكم، أنه سأل أبا هريرة : هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال أبو هريرة : نعم، فقال : متى ؟ قال عام غزوة نجد : "قام رسول الله ﷺ لصلاة العصر "[٥٩] الحديث بطوله .

وقال أبو داود : "حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا : أخبرنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير، يُحدث عن مروان بن الحكم، أنه سأل أبا هريرة : هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة : نعم، قال مروان :متى ؟ فقال أبو هريرة: عام غزوة نجد : قام رسول الله ﷺ إلى صلاة العصر "[٦٠] الحديث بطوله .

وقال الطحاوي :"حدثنا علي بن شيبة، قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، قال : ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا : أخبرنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي، أنه سمع عروة بن الزبير، يُحدث عن مروان بن الحكم، أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه "[٦١] الحديث بطوله .

وقال البيهقي : " أخبرنا بذلك أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد ابن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الله ابن يزيد، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا: ثنا أبو الأسود "[٦٢] به بطوله .

وقال المزي : " س عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة وذكر آخر، عن أبي الأسود، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن أبي هريرة : "في صلاة الخوف" هو : عبد الله بن لَهيعة "[٦٣].

وذكر الحافظ ابن حجر أن مبهم النسائي، هو : ابن لَهيعة[٦٤] .

[١٢] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن بُكير ابن عبد الله الأَشَج:

وعبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وذكر آخر، عن بُكير ابن عبد الله الأَشَج :

قال الإمام النسائي :" أخبرنا الربيع بن سليمان، قال : أنبأنا ابن وهب، قال : أنبأنا عمرو وذكر آخر، عن أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو، أنه قال لرسول الله ﷺ : أجد فيّ قوة على الصيام في السفر، فهل على جناح؟ قال : "هي رخصة من الله عز وجل، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه" "(٦٥).

وقال : " أنبأ الربيع بن سليمان، قال : حدثنا ابن وهب، قال : حدثني عمرو بن الحارث والليث وذكر آخر، عن بُكير، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال : يا رسول الله، إني أجد قوة على الصيام في السفر، قال:"إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر" "(٦٦).

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال بحر بن نصر : " قُرئ على ابن وهب : أخبرك عمرو بن الحرث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو أنه قال :يا رسول الله، إني أجد قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال رسول الله ﷺ : "هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسَن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه" .

قُرئ على ابن وهب : أخبرك ابن لَهيعة، عن عمرو بن السائب، أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : بعثني رسول الله ﷺ في رمضان، فقلت : كيف لي بالصيام ؟ فقال : اتبع أيسر ذلك عليك "(٦٧).

وقال الدارقطني : " حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن أبي مرواح، ح :

وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لَهيعـــة وعمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مرواح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه قال يا رسول الله، إني أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح ؟ فقال: رســـول الله ﷺ : "هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم،فلا جناح عليه" هذا إسناد صحيح، وخالفه هشام بن عروة : رواه عن أبيه، عن عائشة: " أن حمزة بن عمرو ســـأل النبي ﷺ "، ويُحتمل أن يكون القولان صحيحين، والله أعلم "(٦٨) .

وقال أبو نعيم : " حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حَرْملة بـــن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن أبي الأسود، ح :

وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حَرْملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن هو أبو الأسود، ح :

وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن أحمد الباهلي، ثنا ابن وهـــب، أنبأ عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، عن حمزة الأسلمي أنه قال : يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام "(٦٩) الحديث .

ورواه الإمام المزي من طريق الحسن بن سفيان قال : " حدثنا حَرْملة ابن يحيى، قال : حدثنا ابن وهب، قال أخبرنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عـــروة بـــن الزبير، عن أبي مراوح،عن حمزة الأسلمي أنه قال: يا رسول الله، إني أجد بي قوة على الصيام في السفر"(٧٠)، الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : " روى النسائي أحاديث كثيرة من حديث ابن وهب وغيره، يقول فيها : "عن عمرو بن الحارث وذكر آخر "، وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبيناً أنه ابن لَهيعة "(٧١) .

[١٣] أشهب بن عبد العزيز،عن يحيى بن أيوب وذكر آخر،عن عبد الله ابن أبي بكر:

قال الإمام النسائي : " أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أشهب، قـــال :

أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر، أن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ قال : "من لم يُجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم" "(٧٢) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أبو داود : " حدثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني ابن لَهيعة ويحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : "من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" "(٧٣) .

وقال ابن خزيمة :" حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب وابن لَهيعة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : "من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" .

وأخبرني ابن عبد الحكم، أن ابن وهب أخبرهم بمثله سواء، وزاد قال : "وقال لي مالك والليث بمثله" (٧٤).

وعنه الإمام الدارقطني فقال : " حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس ابن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب،أخبرني ابن لَهيعة ويحيى بن أيوب،عن عبد الله ابن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، أن النبي ﷺ قال : "من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" "(٧٥) .

وقال البيهقي :" أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان،ثنا عبد الله بن وهب، حدثني ابن لَهيعة ويحيى ابن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : "من لم يُجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له" "(٧٦).

وقال الإمام أحمد : " ثنا حسن بن موسى، قال ثنا ابن لَهيعة، ثنـــا عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن حفصة، عن النبي ﷺ أنه قال : "من لم يُجمع الصيام مـع الفجر فلا صيام له "(٧٧) .

وقال الطبراني : "حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لَهيعة، ثنا عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ قال : "من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" "(٧٨) .

وقال المزي :"س أشهب بن عبد العزيز، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة: "من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له "، الآخر : عبد الله بن لهيعة، رواه عبد الله بن وهب د : "عن يحيى بـن أيـوب، وعبد الله بن لَهيعة، عن عبد الله بن أبي بكر "، وقد كنّي عنه النسائي في مواضع كـثيرة، ولا يذكره إلا مع غيره "(٧٩)، وذكر الحافظ ابن حجر أن مبهم النسائي، هو : ابن لَهيعة(٨٠) .

[١٤] عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس وعمرو بن الحارث وذكر آخر قبلهما، عن أبي النضر سالم بن أبي أمية :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود، قال حدثنا ابن وهب، قال : أخبرني مالك وعمرو بن الحرث وذكر آخر قبلهما، أن أبا النضر حدثهم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت : "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : ما يُفطر، ويُفطر حتى نقول: ما يـصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان "(٨١) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة، أو أسامة بن زيد الليثي مولاهم :

قال الحافظ ابن حجر : " روى النسائي أحاديث كثيرة من حديث ابن وهب وغيره، يقول فيها : "عن عمرو بن الحارث وذكر آخر "، وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبيناً أنه ابن لَهيعة "(٨٢) .

ولم أقف على تسمية لابن لَهيعة من طريق ابن وهب .

وقد رواه من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد الليثي مولاهم به :

النسائي، فقال : " أخبرنا الربيع بن سليمان، قال : حدثنا ابن وهب، قال : أخبرني أسامة بن زيد، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت : "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : لا يُفطر، ويفطر حتى نقول : لا يصوم، وكان يصوم شعبان أو عامة شعبان "(٨٣) .

وابن خزيمة، فقال : " حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر، قالا : حدثنا ابن وهب، حدثنا أسامة بن زيد الليثي، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله ﷺ ؟"(٨٤) الحديث بمثله .

والطحاوي، فقال : " حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال : حدثنا عمي، قال : ثنا أسامة ابن زيد الليثي، قال حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله ﷺ ؟ "(٨٥) الحديث بمثله .

[١٥] عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب :

قال الإمام النسائي : " أنبأ الربيع بن سليمان، قال : حدثنا ابن وهب، قال : حدثني الليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة البارقي، عن جنادة الأزدي، أنهم : "دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر ــ وهو ثامنهم ــ، فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً يوم جمعة، فقال : كلوا، قالوا : صيام، قال : صمتم أمس ؟ قالوا: لا، قال: فصائمون غداً ؟ قالوا : لا، قال : فأفطروا" "(٨٦) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام الطبراني : "حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لَهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، أن حذيفة البارقي حدثه، أن جنادة بن أبي أمية الأزدي حدثه، أنهم"دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم "(٨٧) الحديث بمثله .

وقال الطحاوي : " حدثنا ربيع المؤذن، قال : ثنا أسد، قال : ثنا ابن لَهيعة، قال : ثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، أن حذيفة البارقي حدثه، أن جنادة بن أبي أمية الأزدي حدثه، أنهم :دخلوا على رسول الله ﷺ في يوم جمعة فقرب إليهم طعاماً "(٨٨) الحديث بمثله .

وذكر المزي أن : " أسد بن موسى وقتيبة بن سعيد روياه، عن عبد الله ابن لَهيعـــة"، وقال : " هو الذي كنّى النسائي عن اسمه "(٨٩)، ووافقه الحافظ ابن حجر (٩٠).

[١٦] عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن أبي هانئ حُميد بن هانئ الخَوْلاني :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال : حـــدثنا أبي، قـــال : حدثنا حَيْوة وذكر آخر، قالا : حدثنا أبو هانئ الخَوْلاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِي، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "ما من غازية تغزو في سبيل الله، فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثُلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، فإن لم يُصيبوا غنيمـــة تم لهم أجرهم "(٩١) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أحمد : "ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا : ثنـــا أبـــو هـــانئ الخَوْلاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي، يقول : سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاصي، يقول: سمعت النبي ﷺ "(٩٢) الحديث بلفظه .

وقال أبو داود:"حدثنا عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرة، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حَيْـــوة وابن لَهيعة، قالا : ثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي، يقول : سمعت عبد الله ابن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ "(٩٣) الحديث بلفظه .

وقال البيهقي : " أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بـــن إسماعيل، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حَيْوة وابن لَهيعـــة، قالا : ثنا أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي، يقول : سمعت عبد الله ابن عمرو، يقول : سمعت رسول الله ﷺ "(٩٤) الحـــديث بلفظه .

وقال المزي : " س عبد الله بن يزيد المقرئ عن: حَيْوة وذكر آخر، عن أبي هانئ الخَوْلاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص، عن النبي ﷺ : "ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة" الآخر، هو : عبد الله بن لَهيعة د، وقد كنّى عنه النسائي في مواضع كثرة، ولا يذكره مع ذلك إلا مقروناً بغيره "[٩٥]، ووافقه الحافظ ابن حجر [٩٦] .

[١٧] عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله، عن عمارة بن غَزِيّة:

قال الإمام النسائي : " أخبرنا عمرو بن سواد، قال : أنبأنا ابن وهب، قال : أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله، عن عمارة بن غَزِيّة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال : "لما كان يوم أحد وولى الناس، كان رسول الله ﷺ في ناحية في أثنى عشر رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحة ابن عُبيد الله، فأدركهم المشركون، فالتفت رسول الله ﷺ وقال : من للقوم ؟، فقال طلحة : أنا، قال رسول الله ﷺ : كما أنت، فقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله، فقال: أنت، فقاتَل حتى قتل، ثم التفت فإذا المشركون، فقال : من للقوم ؟ فقال طلحة : أنا، قال : كما أنت، فقال رجل من الأنصار : أنا، فقال : أنت، فقاتَل حتى قتل، ثم لم يزل يقول ذلك، ويخرج إليهم رجل من الأنصار،فيقاتِل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيد الله، فقال رسول الله ﷺ :من للقوم ؟ فقال طلحة : أنا، فقاتَل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه، فقال:حَسٍّ، فقال رسول الله ﷺ : لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون، ثم رد الله المشركين "[٩٧] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة .

قال المزي : " الآخر، هو : عبد الله بن لهيعة، سمّاه محمد بن الحسن ابن قتيبة، عن عمرو بن سوّاد به[٩٨] "[٩٩] .

[١٨] عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن شُرَحْبِيل بن شَريك :

قال النسائي:" أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال : حدثنا حَيْوة وذكر آخر، أنبأنا شُرَحْبِيل بن شَريك، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي يُحدث، عن عبد اللهبن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال : "إن الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا : المرأة الصالحة" "(١٠٠) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أحمد : " ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا : ثنا شُرَحْبِيل بن شَريك، أنه سمع أبا عبد الرحمن يُحدث، عن عبد الله بن عمرو ابن العاصي، عن رسول الله ﷺ أنه قال : "إن الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا : المرأة الصالحة" "(١٠١) .

[١٩] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشَج :

قال الإمام النسائي :" أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، قال : سمعت ابن وهب، قال:أخبرني عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله، عن بُكير، أنه سمع كُريباً يقول : سمعت ميمونة بنت الحارث تقول : أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : "لو أعطيت أخوالك كان أعظم لأجرك" "(١٠٢) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الحافظ ابن حجر : " روى النسائي أحاديث كثيرة من حديث ابن وهب وغيره يقول فيها : "عن عمرو بن الحارث وذكر آخر"، وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبيناً أنه ابن لهيعة"(١٠٣).

ولم أقف عليه من رواية ابن وهب عن ابن لَهيعة، ووقفت عليه من رواية ابن لَهيعة، عن بُكير :

قال الإمام أحمد :"ثنا حسن بن موسى، قال : ثنا ابن لَهيعة، قال : حدثني بُكير بن الأَشَج، عن كُريب مولى ابن عباس، أنه قال : سمعت ميمونة زوج النبي ﷺ تقول : أعتقت

وليدة في زمان النبي ﷺ، فذكرت ذلك له ؟ فقال لي رسول الله ﷺ : لو أعطيتها أخوالك، كان أعظم لأجرك "[١٠٤] .

وقال أبو يعلى : " حدثنا زُهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا بُكير بن الأَشَج، عن كُريب مولى ابن عباس، قال : سمعت ميمونة قالت : "أعتقت وليدة في زمن رسول الله ﷺ "[١٠٥] الحديث بمثله .

وقال الطحاوي : " حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال : ثنا أسد، قال : ثنا ابن لَهيعة، قال : ثنا بُكير بن الأَشَج، عن كُريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما، قال : سمعت ميمونة زوج النبي ﷺ تقول أعتقت وليدة على عهد رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ؟ فقال : لو أعطيتها أختك الأعرابية، كان أعظم لأجرك "[١٠٦] .

[٢٠] مروان بن محمد الطَّاطَري [١٠٧]، عن الليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن عبيد الله بن أبي جعفر :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال : ثنا مروان، قال : ثنا الليث وذكر آخر قبله، قالا : ثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحسن بن عمرو بن أمية الغزي، أنه حدثه، أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدثوه، أن رسول الله ﷺ قال: " أيما أمة كانت تحت عبد فعتقت، فهي بالخيار ما لم يطأها زوجها "[١٠٨] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

لم أقف عليه من رواية مروان بن محمد الطَّاطَري، عن ابن لَهيعة، ووقفت عليه من رواية يحيى بن إسحاق و الحسن بن موسى، عن ابن لَهيعة عن عبيد الله بن جعفر، وقال : " عن الفضل بن عمرو، عن أبيه "، ومرة قال : "عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية" :

قال الإمام أحمد :" ثنا يحيى بن إسحاق، قال ثنا ابن لَهيعة، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن الفضل بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال : سمعت رجالاً يتحدثون، عن النبي ﷺ أنه قال : "إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار، ما لم يطأها إن شاءت فارقته، وإن وطئها فلا خيار لها، ولا

تستطيع فراقه"[١٠٩] .

وقال :"ثنا حسن، قال ثنا ابن لَهيعة، قال : ثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل ابن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، قال : سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يتحدثون أن رسول الله ﷺ قال : "إذا أعتقت الأمة، وهي تحت العبد، فأمرها بيدها، فإن هي أقرت حتى يطأها، فهي امرأته لا تستطيع فراقه "[١١٠] .

[٢١] عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد وذكر آخر، عن عبيد الله ابن أبي جعفر :

قال الإمام النسائي : "أخبرنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، قال حدثني ابن وهب، عن الليث وذكر آخر، عن ابن أبي جعفر، عن بُكير، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : " من أعتق عبداً وله مال، فماله له إلا أن يستثنيه السيد "[١١١] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال ابن ماجه : " حدثنا حَرْملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لَهيعة، ح:

وحدثنا محمد بن يحيى، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث بن سعد :

جميعاً عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بُكير بن الأَشَج، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : "من أعتق عبداً وله مال، فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله، فيكون له" .

وقال ابن لَهيعة : "إلا أن يستثنيه السيد" "[١١٢] .

وقال الدارقطني : " نا ابن صاعد، نا محمد بن يعقوب الزُبيري، أخبرني عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد وعبد الله بن لَهيعة، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشَج، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : "من أعتق عبداً وله مال، فماله له إلا أن يستثنيه السيد".

حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، نا محمد ابن عمرو بن خالد، ثنا أبي، نا ابن لَهيعة، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشَج، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال : "إذا أعتق الرجل العبد تبعه ماله، إلا يكون شرطه المعتق" "(١١٣) .

وذكر الحافظ ابن حجر أن مبهم النسائي، هو : ابن لَهيعة (١١٤).

[٢٢] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وذكر آخر وقدمه، عن سليمان بن عبد الرحمن :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال : أخبرني عمرو ابن الحارث والليث بن سعد وذكر آخر وقدمه، أن سليمان ابن عبد الرحمن حدثهم، عن عُبيد ابن فَيْروز، عن البراء بن عازب، قال : سمعت رسول الله ﷺ وأشار بأصابعه وأصابعي أقصر من أصابع رسول الله ﷺ يشير بأصبعه، يقول : "لا يجوز من الضحايا العوراء البَيِّن عورها، والعرجاء البَيِّن عرجها، والمريضة البَيِّن مرضها، والعجفاء التي لا تُنْقِي "(١١٥) .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الطحاوي : " حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال : ثنا عبد الله بن وهب،قال:أخبرني عمرو بن الحارث وابن لَهيعة والليث بن سعد، أن سليمان بن عبد الرحمن حدثهم، عن عُبيد بن فَيْروز مولى بني شيبان، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أنه سأله عما كرهه رسول الله ﷺ من الأضاحي، أو ما نهى عنه ؟ فقال : قام فينا رسول الله ﷺ ويدي أقصر من يده فقال : أربع لا يجزى في الضحايا : العوراء البَيِّن عورها، والعرجاء البَيِّن عرجها، والمريضة البَيِّن مرضها، والعجفاء التي لا تُنْقِي " قال البراء رضي الله عنه : "فلقد رأيتني وإني لأرى الشاة وقد تُركت فأسير إليها فإذا طرفت أخذتها فضحيت بها، فقلت له : فإني أكره أن يكون في السن نقص، أو في الأذن نقص، أو في القرن نقص ؟ فقال : ما كرهت فدعه، ولا تحرمه على أحد" "(١١٦).

وقال ابن عبد البر : " أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد، قال : حدثنا محمد بن

تميم، قال : حدثنا عيسى بن مسكين وحدثنا عبد الوارث ابن سفيان، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ، قال : حدثنا ابن وضاح، قالا : حدثنا سُحْنُون، قال : حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو ابن الحارث والليث بن سعد وابن لَهيعة، أن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثهم، عن عُبيد بن فَيْرُوز مولى بني شيبان،عن البراء بن عازب الأنصاري، قال : سمعت رسول الله ﷺ وأشار بأصبعه، قال : وأصبعي أقصر من أصبع رسول الله ﷺ، وهو يشير بأصبعه، يقول : "لا يجوز من الضحايا أربع : العوراء البَيِّن عورها، والعرجاء البَيِّن عرجها، والمريضة البَيِّن مرضها، والعجفاء التي لا تُنْقِي "، قال البراء بن عازب : "فلقد رأيتني وإني لآتي الشاة قد تُركت، وأشير إليها فإذا أطرفت أخذتها فضحيت بها "[١١٧] .

وذكر الحافظ ابن حجر أن مبهم النسائي، هو : ابن لَهيعة[١١٨] .

[٢٣] عبد الله بن وهب، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر قبله، عن عياش بن عباس القِتْبَاني :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن سلمة، قال : حدثنا ابن وهب عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر قبله، عن عياش بن عباس القِتْبَاني، أن شِيَيْم ابن بَيْتَان حدثه، أنه سمع رُويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : "يا رُويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس : أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً بريء منه "[١١٩]

المبهم : عبد الله بن لَهيعة :

قال المزي : "قد كنّي عنه النسائي في مواضع كثيرة، ولا يذكره إلا مع غيره "[١٢٠].

ولم أقف على تسميته من رواية ابن وهب عنه، وقد رواه عن عياش ابن عباس القِتْبَاني:

قال الإمام أحمد : " ثنا يحيى بن إسحاق، قال : ثنا ابن لَهيعة، عن عياش بن عباس، عن شِيَيْم بن بَيْتَان، قال : كان مسلمة بن مُخَلّد على أسفل الأرض، قال : فاستعمل رُويفع ابن ثابت الأنصاري، فسرنا معه من شَرِيك إلى كَوْم[١٢١] عِلْقام، أو من كَوْم عِلْقام إلى شَرِيك،

قال: فقال رُويفع ابن ثابت : كنا نغزو على عهد رسول الله ﷺ، فيأخذ أحدنا جمل أخيه على أن له النصف مما يغنم، قال : حتى إن أحدنا ليطير له القدح وللآخر النصل والريش، قال، فقال رويفع بن ثابت : قال لي رسول الله ﷺ : يا رُويفع لعل الحياة ستطول بك، فأخبر الناس : أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فقد برئ مما أنزل الله على محمد ﷺ "[١٢٢] .

وقال : " ثنا حسن بن موسى الأشيب، قال : أنا ابن لَهيعة، قال : ثنا عياش بن عباس، عن شِيَيْم بن بَيْتَان، قال : ثنا رُويفع بن ثابت، قال : كان أحدنا في زمان رسول الله ﷺ يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف، حتى إن أحدنا ليطير له النصل والريش، والآخر القدح، ثم قال لي رسول الله ﷺ : "يا رُويفع لعل الحياة ستطول بك، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً ﷺ منه بريء""[١٢٣].

وقد رواه أيضاً : المفَضّل بن فَضَالة بن عُبيد القِتْبَاني المصري، عن عياش ابن عباس القِتْبَاني :

قال الإمام أحمد : " ثنا يحيى بن غيلان، قال : ثنا المفضل، قال : حدثني عياش بن عباس، أن شِيَيْم بن بَيْتَان أخبره، أنه سمع شيبان القِتْبَاني يقول : استخلف مسلمة بن مُخَلّد رُويفع بن ثابت الأنصاري على أسفل الأرض قال: فسرنا معه قال : قال لي رسول الله ﷺ : "يا رُويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة أو بعظم، فإن محمداً ﷺ بريء منه" "[١٢٤] .

وقال أبو داود : "حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن مَوْهَب الهمداني، ثنا المُفضل يعني ابن فَضَالة المصري، عن عياش بن عباس القِتْبَاني، أن شِيَيْم ابن بَيْتَان، أخبره عن شيبان القِتْبَاني، قال : إن مسلمة بن مُخَلّد استعمل رُويفع بن ثابت "[١٢٥] الحديث بنحو من لفظ حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لَهيعة عند الإمام أحمد، ورواه الخطابي من طريق أبي داود [١٢٦] .

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق مُعلّى بن منصور، عن مُفضل ابن فَضَالة به مقتصراً على المرفوع القولي منه، وبزيادة شيبان بن قيس القِتْبَاني في إسناده(١٢٧) .

وقال البزار : "حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال : أخبرنا المُفضل ابن فَضالة، قال : أخبرنا عياش بن عباس، عن شِيَيْم بن بَيْتَان، عن شيبان، قال: كنا مع رُويفع بن ثابت فقال : "لا أخبرن أن أحداً عقد وتراً، أو استنجى بعظم أو رجيع، فمن فعل ذلك فإنه قد بريء من محمد، أو مما أنزل على محمد" .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله، ولا عن أحد غير رُويفع، وقد أدخل في المسند ؛ لأنه قال : "فقد بريء مما أنزل على محمد"، وإسناده حسن غير شيبان فإنه لا نعلم روى عنه غير شِيَيْم بن بَيْتَان، وعياش بن عباس مشهور"(١٢٨).

وقال الطبراني : "حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا المُفضل ابن فَضَالة، حدثني عياش بن عباس القِتْبَاني، أن شِيَيْم بن بَيْتَان أخبره، أنه سمع شيبان بن قيس القِتْبَاني، يقول : استخلف محمد بن مُخَلّد رُويفع بن ثابت على أسفل الأرض، قال شيبان بن قيس : فسرنا معه، قال : فأخبرني رُويفع بن ثابت قال : "كان أحدنا في زمان رسول الله ﷺ يأخذ نضو أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف، حتى إن أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح، ثم قال لي رُويفع : قال لي رسول الله ﷺ : يا رُويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابته أو بعظم،فإن محمداً ﷺ بريء منه""(١٢٩).

والذي يظهر أن زيادة : شيبان بن قيس القِتْبَاني في الإسناد، من المزيد في متصل الأسانيد ؛ لأن شِيَيْم بن بَيْتَان صرح بالسماع من رُويفع بن ثابت .

[٢٤] عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن سالم بن غَيْلان التُّجِيبي :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا حَيْوة وذكر آخر، قال : حدثنا سالم بن غَيْلان التُّجيبي، أنه سمع دَرّاجاً أبا السَّمْح، أنه سمع أبا الهيثم، أنه سمع أبا سعيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:"أعوذ بالله من الكفر والدَّين، قال رجل : يا رسول الله، أتعدل الدَّين بالكفر ؟! فقال رسول الله ﷺ : نعم "[١٣٠] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أحمد :"ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا :أنبأنا سالم بن غَيْلان التُّجيبي، أنه سمع أبا دَرّاج أبا السَّمْح، يقول : إنه سمع أبا الهيثم، يقول: إنه سمع أبا سعيد الخدري، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:"أعوذ بالله من الكفر والدَّين، فقال رجل :يا رسول الله، أيعدل الدَّين بالكفر ؟! فقال رسول الله ﷺ : نعم" "[١٣١]، ورواه المزي من طريقه[١٣٢] .

وقال الطبراني : " حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لَهيعة، عن سالم بن غَيْلان، عن دَرّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : " اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، قيل يا رسول الله : أو يعتدلان؟! قال : نعم""[١٣٣].

وتابعه ابن وهب فرواه بلفظ : " الكفر والفقر " :

قال النسائي : " أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال : حدثنا ابن وهب، قال : أخبرني سالم بن غَيْلان، عن دَرّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : "اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، فقال رجل : ويعدلان؟! قال : نعم "[١٣٤].

وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن عمرو بن السرح[١٣٥] .

والطبراني من طريق أحمد بن صالح[١٣٦]، كلاهما عن ابن وهب به، وزاد الطبراني : "قال ابن وهب : يعني فقر القلب " .

[٢٥] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن بُكير ابن عبد الله الأَشَج:

قال الإمام النسائي : " ـ صح ـ الحارث بن مسكين قراءة عليه، عن ابن وهب، قال:حدثني عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن بُكير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية وأنا فيهم، فقال : " إن لقيتم فلاناً وفلاناً فحرقوهما بالنار، فلما ودعنا النبي ﷺ قال : إني كنت أمرتكم أن تحرقوهما بالنار، وإنه لا ينبغي أن يعذب بعذاب الله فإن لقيتموهما فاقتلوهما "[١٣٧].

وقال : " أنبأ يونس بن عبد الأعلى، قال : ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن بُكير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية وأنا فيهم "[١٣٨] الحديث .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه من طريق عبد الله ابن المبارك، عن ابن لَهيعة، عن بُكير به [١٣٩].

وأخرجه ابن بشكوال من طريق الحسن بن الربيع قال : "ثنا ابن المبارك، عن ابن لَهيعة، قال : أخبرني بُكير بن الأَشَج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فكان أبو هريرة فيهم، فقال : إن لقيتم هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو، فأحرقوهما بالنار ولا تقتلوهما، وكانا نخسا بزينب بنت رسول الله ﷺ حين خرجت من مكة إلى النبي ﷺ فلم تزل حتى ماتت، فلما ودعنا النبي ﷺ قال : إني كنت أمرتكم أن تحرقوا هباراً ونافعاً وإنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله،فإن لقيتموهما فاقتلوهما"[١٤٠].

وقال ابن حجر : "روى النسائي أحاديث كثيرة من حديث ابن وهب وغيره، يقول فيها : "عن عمرو بن الحارث وذكر آخر "، وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبيناً أنه ابن لَهيعة"[١٤١].

[٢٦] سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر، عن يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : نا شعيب، قال: أنا الليث، عن ابن الهاد، عن أبي حازم، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أنه كان يقول : "إن يهود كانت تقول : إذا أتيت المرأة من دبرها ثم حملت كان ولدها أحول، فنزلت هذه الآية {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم }{ البقرة ٢٢٣ }".

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : ثنا ابن أبي مريم، قال : أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر، أن ابن الهاد حدثهما، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر نحوه "[١٤٢] .

المبهم : عبد الله بن لَهيعة :

قال أبو بكر الإسماعيلي :"حدثنا محمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد، قال : حدثنا سهل بن عمار، قال : حدثنا مجاعة بن أبي مجاعة، قال : ولقيته ببغداد، عن ابن لَهيعة، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال : "كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهي باركة :كان ولده أحول، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل {نساؤكم حرث لكم }{ البقرة ٢٢٣ }الآية ""[١٤٣] .

وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق أبي بكر الإسماعيلي به [١٤٤].

[٢٧] عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن حسان بن عبد الله أبي أمية المصري الأموي مولى محمد ابن سهل :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: نا حَيْوة وذكر آخر، قال : أنا حسان مولى محمد بن سهل، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عبد الله بن علي، عن هَرَمي بن عمرو الخَطْمي، عن خزيمة ابن ثابت، أن رسول الله ﷺ قال : "إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن" "[١٤٥] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الإمام أحمد : " ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حَيْوة وابن لَهيعة، قالا : ثنا حسان مولى محمد بن سهل، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله ابن علي، عن هَرَمي بن عمرو الخَطْمـــي، عن خزيمة بن ثابت صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال :"إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن" "(١٤٦) .

ورواه المزي من طريق الإمام أحمد به(١٤٧) .

وأخرجه الطحاوي عن بكر بن إدريس، و صالح بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن يزيد المقرئ أبي عبد الرحمن، عن حَيْوة بن شُريح وابن لَهيعة به مختصراً بلفظ : "لا تأتوا النـــساء في أدبارهن "(١٤٨) .

ومن طريق أبي الأسود عن ابن لَهيعة وحده به بمثل لفظه المختصر (١٤٩).

وقال الطبراني : "حدثنا هارون بن مَلّول المصري، ثنا عبد الله بن يزيد المقـــرئ، ثنـــا حَيْوة بن شُريح وابن لَهيعة، قالا : ثنا حسان مولى محمد ابن سهل، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن هَرَمي ابن عبد الله، عن خزيمة بن ثابـــت أن رســـول الله ﷺ قال: "إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن" "(١٥٠) .

وقال أيضاً : " حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لَهيعـــة، عـــن عمرو بن شعيب، عن هَرَمي بن عبد الله، عن خزيمة بن ثابت قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "استحيوا إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن" "(١٥١) .

وقال المزي في ابن لَهيعة : " قد كنّى عنه النسائي في مواضع كثرة، ولايـــذكره مـــع ذلك إلا مقروناً بغيره "(١٥٢) .

وذكر الحافظ ابن حجر أنه مبهم النسائي هنا(١٥٣) .

[٢٨] عبد الله بن وهب، عن عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال : أنا ابن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر، عن أبي الزبير، عن جابر، أخبرتني أم كلثوم، عن عائشة زوج النبي ﷺ : " أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل، هل عليه من غسل ؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله ﷺ : إني لأفعل ذلك أنا وهذه، ثم نغتسل""[١٥٤] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الطحاوي : " حدثنا يونس، قال : ثنا ابن وهب، قال : أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وابن لَهيعة، عن أبي الزبير المكي، عن جابر ابن عبد الله، قال : أخبرتني أم كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها "[١٥٥] الحديث بلفظه .

وقال الدارقطني :"حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب، نا عمي، حدثني عياض بن عبد الله وابن لَهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال : أخبرتني أم كلثوم، عن عائشة "[١٥٦] الحديث بلفظه .

وقال أبو نُعيم :" حدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله ابن وهب، عن عياض بن عبد الله القرشي وابن لَهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم عن عائشة زوج النبي ﷺ "[١٥٧] الحديث بمثله .

وقال المزي في ابن لَهيعة : " قد كنّى عنه النسائي في مواضع كثرة، ولايذكره مع ذلك إلا مقروناً بغيره "[١٥٨] .

[٢٩] عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب:

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن عمرو، عن ابن وهب، قال : أخبرني عمرو وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن أبا بكر الصديق، قال :يا رسول الله، علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي، قال، قل :

"اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عنـــدك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم" "[١٥٩] .

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال ابن خزيمة : " أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، ناه يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لَهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنـــه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرســـول الله ﷺ: علمني يا رسول الله دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي، قال، قل :"اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفـــور الرحيم" "[١٦٠].

[٣٠] عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن زيادة بن محمد:

قال الإمام النسائي :" أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال : حدثنا ابن وهب، قـــال : أخبرني الليث وذكر آخر قبله، عن زيادة بن محمد، عن محمد ابن كعـــب القُرَظـــي، عـــن أبي الدرداء، أنه أتاه رجل، فذكر أن أباه احتبس بوله، فأصابته حصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله ﷺ : "ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض، كما رحمتـــك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض، واغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك، ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ"، وأمره أن يرقيه بها، فرقاه بها فبرأ"[١٦١].

المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة :

قال الحافظ ابن عدي : " ثنا محمد بن هارون بن حسان البَرْقي، ثنا أحمد بن عمـــرو وأحمد بن سعيد، قالا : ثنا ابن وهب، أخبرني الليث وابن لَهيعة، عن زيادة بـــن محمـــد، عـــن القُرَظي، عن أبي الدرداء، أنه أتاه رجل فذكر له : أن أباه احتبس بوله، فأصابته حصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله ﷺ : "ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض، واغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنـــت

رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفاك، ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ"، وأمره أن يرقيه بها، فرقاه بها، فبرىء"، قال ابن عدي : " زيادة بن محمد لا أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة، روى عن الليث وابن لَهيعة، ومقدار ما له لا يُتابع عليه "[١٦٢] .

وقال المزي بعد أن روى هذا الحديث :" الآخر الذي كنّى عنه النسائي، هو : عبد الله بن لَهيعة، والله أعلم "[١٦٣].

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، انظر : عبد الله بن عياش ابن عباس القِتْبَاني المصري .

قيس بن الربيع :

[٣١] يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية وذكر آخر، عن سِماك ابن حرب :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن سليمان، قال : حدثنا يحيى ابن آدم، قال : حدثنا زهير وذكر آخر، عن سِمَاك بن حرب، قال قلت لجابر ابن سَمُرة : كنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم، "كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، فيتحدث أصحابه، ويذكرون حديث الجاهلية، وينشدون الشعر، ويضحكون،ويتبسم ﷺ"[١٦٤].

المبهم : لم أقف على تسمية المبهم من طريق يحيى بن آدم، والذي يغلب على الظن أن مبهم النسائي، هو : قيس بن الربيع ؛ لأنه تكلم فيه، ويُحتمل أنه سعيد بن سِماك بن حرب ؛ لضعفه، ولم يُخرّج في سننه لهما مصرحاً بهما، بينما بقية من رواه عن سِماك قد أخرج لهم النسائي، وقد رواه عن سِماك :

أ– قيس بن الربيع :

أخرجه ابن سعد[١٦٥]، وابن عساكر [١٦٦]من طريق عفان بن مسلم عنه بنحوه .

وأخرجه الطيالسي [١٦٧]، ومن طريقه البيهقي[١٦٨] عن قيس بن الربيع، وشَريك، بنحوه .

و أخرجه البيهقي[١٦٩]، والطبراني[١٧٠] من طريق عاصم بن علي، عن قيس ابن الربيع بنحوه .

والطبراني [١٧١]من طريق علي بن الجعد، عن قيس بن الربيع .

ب- سعيد بن سِماك بن حرب :

أخرجه الطبراني بنحوه [١٧٢].

ج- شَريك بن عبد الله :

أخرجه الترمذي عن علي بن حجر[١٧٣] .

وأخرجه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون[١٧٤] .

وأخرجه الطيالسي[١٧٥]، ومن طريقه البيهقي[١٧٦] عن قيس بن الربيـــع، وشَـــريك، بنحوه .

وأخرجه الطبراني[١٧٧] من طريق زكريا بن يحيى و يحيى الحِمّاني، كلهم عـــن شَـــريك بنحوه، وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح " .

وقد كان سفيان بن عيينة يُبهم شَريك إذا روى عنه هذا الحديث، قال الحافظ ابـــن عدي : " حدثناه القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن الصباح الجَرْجَرائي، أنا سفيان بن عيينة، قال : قال كوفينا، عن سِماك، عن جابر ابن سَمُرة، قال : "كان النبي ﷺ يصلي الصبح ثم يجلـــس، فيتذاكرون في الشعر فربما تبسم"، وقول ابن عيينة : "قال كوفينا" إنما أراد به : شَريك .

ثنا القاسم بن زكريا، ثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري، أنا شَريك، عن سِـــماك، عـــن جابر بن سَمُرة قال:"جالست رسول الله ﷺ أكثر من مائة مرة، وكـــان أصـــحابه يتناشـــدون الشعر، ويتذاكرون أمر الجاهلية، فربما تبسم "[١٧٨].

د- سفيان الثوري :

أخرجه مسلم من طريق وكيع عنه، ببعضه، ولفظه : "كان إذا صلى الفجر جلس في

مصلاه حي تطلع الشمس حَسَنَاً [١٧٩]" [١٨٠] .

والإمام أحمد من طريق أبي سعيد عنه، ببعضه نحواً من لفظ وكيع إلا أنه قال:"حَسْناء"[١٨١].

والإمام أحمد [١٨٢]، وأبو داود السجستاني[١٨٣] من طريق أبي داود سليمان ابن داود عنه، بنحو لفظ وكيع دون قوله : " حَسَنَاً " .

هـ ـ أبو الأحوص سلاّم بن سُليم، وشعبة بن الحجاج :

أخرجه مسلم [١٨٤]، وأبو نعيم[١٨٥]، بلفظ سفيان ولم يقولا : " حَسَنَاً ".

ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي :

[٣٢] جرير بن عبد الجميد، عن سليمان بن مِهران الأعمش وذكر آخر، عن طلحة ابن مُصَرِّف:

قال الإمام النسائي : " أخبرنا علي بن حجر، قال : أنبأ جرير، عن الأعمش وذكر آخر، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة، عن البراء، قال : قال رسول الله ﷺ: زينوا القرآن بأصواتكم "[١٨٦] .

المبهم، لعله : ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي :

قال الروياني : " حدثنا ابن حُميد، عن جرير، عن ليث، عن طلحة، عن عبدالرحمن ابن عَوْسَجة النَّهْمي، عن البراء بن عازب قال : قال النبي ﷺ : "من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان كعدل نسمة، ومن منح منيحة ورق أو أهدى زقاقاً، كان كعتق نسمة، وكان النبي ﷺ يقول : زينوا القرآن بأصواتكم"[١٨٧].

وقد رواه من هذا الوجه أيضاً : منصور بن المعتمر :

أخرجه النسائي من طريق أبي الأحوص[١٨٨] .

والروياني عن محمد بن حميد[١٨٩] .

وابن خزيمة من طريق يوسف بن موسى[١٩٠] .

والبيهقي من طريق أبي الربيع[١٩١]، أربعتهم عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور به مطولاً بنسخة فيها تسوية الصفوف، وفضل الصف الأول، إلا الروياني فزاد فضل منح المنيحة، واقتصر النسائي على تسوية الصفوف، وفضل الصفوف الأولى .

وقال البيهقي : "هذا حديث طويل، قد رواه جماعة عن طلحة ابن مُصَرِّف ".

وبذلك يتبين أن الأقرب في مبهم النسائي، أنه : ليث بن أبي سُليم ؛ لضعفه من جهة، ولأن النسائي رواه من طريق معتمر، فلو كان هو مراده لما أبهمه .

المثنى بن الصبَّاح :

[٣٣] إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج ويحيى بن ســـعيد وذكر آخر، عن عمرو بن شعيب :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس المروزي، قال ثنا إسماعيل بـــن عياش، عن ابن جُريج ويحيى بن سعيد وذكر آخر، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : "ليس للقاتل من الميراث شيء" "[١٩٢] .

المبهم، هو : المثنى بن الصبَّاح :

قال الدارقطني : " أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مُشْكان المروزي، نا عبد الله بن محمود، نا علي بن حُجْر، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد وابن جُريج والمثنى بن الصبَّاح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ"[١٩٣] الحديث بمثله .

وقال البيهقي : " رواه جماعة عن إسماعيل بن عياش ـــ عن ابن جُريج، وحـــده ـــ، وقيل عنه، عن يحيى بن سعيد وابن جُريج، والمثنى بن الصبَّاح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ مثله "[١٩٤] .

مجالد بن سعيد :

[٣٤] هُشيم، عن المغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم وذكر آخر، عن عامر الشعبي، وفي رواية: هُشيم بن بشير، عن غير واحد منهم المغيرة، عن الشعبي :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا الحسن بن إسماعيل المُجَالِدي، قال : أنبأنا هُشيم، قال : أنبأنا المغيرة وذكر آخر ح .

وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم، قال : حدثنا هُشيم، قال : أنبأنا غير واحد منهم المغيرة، عن الشعبي، عن وَرّاد كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة : أن اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المغيرة : إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة :"لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير " ثلاث مرات "[١٩٥].

وقال : " أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، قال : أخبرنا هُشيم، قال : أخبرنا المغيرة وذكر آخر، عن الشعبي، عن وَرّاد كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة : أن اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المغيرة : إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة : لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" ثلاث مرات "[١٩٦] .

المبهم، هو : مجالد بن سعيد :

قال الحافظ ابن حجر : " أخرج النسائي : "عن الحسن بن إسماعيل، عن هُشيم، أنبأنا مغيرة وذكر آخر "ولم يُسمّه وكأنه : مجالد "[١٩٧] .

والمبهمين في قول هُشيم : "عن غير واحد "، هم : مجالد بن سعيد، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند :

ومما يُؤكد أن هُشيماً هو القائل : "أنبأنا غير واحد " أن الإمام أحمد ابن حنبل رواه عنه، فقال :"ثنا هُشيم، أنا غير واحد منهم مغيرة، عن الشعبي، عن وَرّاد كاتب المغيرة بن شعبة، أن معاوية كتب إلى المغيرة بن شعبة : اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، قال :

فكتب إليه المغيرة : إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة : "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير" ثلاث مرات، وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ومنع وهات، وعقوق الأمهات، ووأد البنات "(١٩٨) .

وروى هُشيم الحديث من طريقين، أحدهما : الذي أخرجه النسائي من طريق هُشيم، عن غير واحد منهم المغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي، عن الشعبي، عن وَرّاد كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، به مرفوعاً، وقد أخرجه الإمام ابن خزيمة والطبراني بتسمية المبهمين فيه .

قال الإمام ابن خزيمة : " أما أبو هاشم فإنه حدثنا بحديث : هُشيم في عقب خبر مغيرة ومجالد، عن الشعبي، عن وَرّاد،أن معاوية كتب إلى المغيرة: أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال : فكتب إليه المغيرة : إني سمعته يقول عند إنصرافه من الصلاة : "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو كل شيء قدير" ثلاث مرات، قال : "وكان ينهي عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ومنع وهات، وعقوق الأمهات ووأد البنات" .

أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا بهذا الخبر الدَّوْرَقي وأبو هاشم قالا : "حدثنا هُشيم، أخبرنا غير واحد منهم : المغيرة ومجالد ورجل ثالث أيضاً كلهم عن الشعبي "(١٩٩) .

وقال الإمام الطبراني :" حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِي، قال : نا الحسن ابن علي بن راشد الواسطي، قال : نا هشيم، عن المغيرة وزكريا وإسماعيل ومجالد، عن الشعبي، عن وَرّاد وعبد الملك بن عُمير، عن وَرّاد، قال : كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة : اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ : فكتب إليه المغيرة إن رسول الله ﷺ كان يقول عند انصرافه من الصلاة : لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا هُشيم، تفرد به الحسن بن علي "(٢٠٠) .

وقال : " حدثنا أحمد بن عمرو القَطِرَاني وعثمان بن عمر الضَّبِي، قالا : ثنا الحسن بن

علي بن راشد الواسطي، ثنا هُشيم عن مغيرة وزكريا وإسماعيل ومجالد، عن الشعبي، عن وَرّاد قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة ابن شعبة : أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال : فكتب إليه المغيرة :أن رسول الله ﷺ كان يقول عند انصرافه من الصلاة :"لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن منع وهات، وعقوق الأمهات ووأد البنات" "[٢٠١] .

وقال : " حدثنا أحمد بن عمرو القَطِرَاني وعثمان بن عمر الضَّبِّي، قالا : ثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، ثنا هُشيم عن مغيرة وزكريا وإسماعيل ومجالد، عن الشعبي، عن وَرّاد .

قال الحسن : وأنبأ هُشيم، عن عبد الملك بن عُمير، عن وَرّاد، قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما : أن أكتب إليّ بشي سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إليه المغيرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول عند انصرافه من الصلاة : "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شي قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد "[٢٠٢] .

وقال :"حدثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أبي يعقوب الكِرْماني، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا هُشيم، عن داود ومجالد، عن الشعبي، عن وَرّاد كاتب المغيرة، عن المغيرة قال : كتب إليه معاوية : أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ عند انصرافه من الصلاة، فقال : " لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد "[٢٠٣] .

وأما الطريق الآخر، فرواه هُشيم، عن عبد الملك بن عُمير، عن وَرّاد، عن المغيرة بن شعبة به مرفوعاً، أخرجه الإمام ابن خزيمة، فقال : " أنا أبو طاهر، نا عبد الله بن محمد الزهري، نا سفيان قال : سمعته من عَبْدة يعني ابن أبي لُبَابة، سمعته من وَرّاد كاتب المغيرة، قال : كتب معاوية إلى المغيرة أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال : " كان رسول ﷺ إذا قضى الصلاة "، ح :

وحدثنا الحسن بن محمد، نا أسباط بن محمد، نا عبد الملك بن عُمير، ح :

وحدثنا أبو موسى ويحيى بن حكيم، قالا : حدثنا عبد الرحمن، نا سفيان، عن عبد الملك، ح:

وحدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هُشيم، أخبرنا عبد الملك، قال : سمعت وَرّاداً يُحدث .

وفي حديث أسباط وسفيان، عن وَرّاد، عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر الصلاة :"لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد " .

وفي حديث عبد الرحمن قال : "أملي علي المغيرة بن شعبة : فكتبت إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة" .

ثم أخبرنا أبو هاشم في عقب هذا الخبر : " حدثنا هُشيم، أخبرنا عبد الملك بن عُمير، قال:سمعت وَرّاداً يُحدث هذا الحديث، عن المغيرة عن النبي ﷺ "[٢٠٤] .

وهذا يقتضي أن هُشيماً رواه بعلو عن عبد الملك بن عُمير .

[٣٥] هُشيم بن بشير، عن سيار العَنَزي وحصين بن عبد الرحمن ومغيرة بن مِقْسَم وداود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وذكر آخرين، عن عامر الشعبي :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا يعقوب بن ماهان بصري، عن هُشيم، قال : حدثنا سيار وحصين ومغيرة وداود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وذكر آخرين، عن الشعبي، قال: دخلت على فاطمة بنت قيس، فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها ؟ فقالت : "طلقها زوجها ألبتة، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت : فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم" "[٢٠٥] .

وفي السنن الكبرى بلفظ : "وذكر آخر " .

المبهم، هو : مجالد بن سعيد، وأشعث بن سوّار الكِنْدي النجار :

قال الإمام أحمد :" ثنا هشيم، قال ثنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث وابن أبي خالد وداود، وثناه مجالد أو إسماعيل يعني ابن سالم، عن الشعبي، قال : دخلت على فاطمة بنت قيس"[٢٠٦] الحديث بلفظه .

وقال : " ثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، قال : حدثتني فاطمة ابنت قيس" أن زوجها طلقها البتة،فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ، قالت : فلم يجعل سكني ولا نفقة، وقال : يا بنت آل قيس، إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة "[٢٠٧] .

وقال : " ثنا عَبْدة بن سليمان، قال : ثنا مجالد، عن الشعبي، قال : حدثتني فاطمة بنت قيس، قالت : "طلقني زوجي ثلاثاً فأتيت النبي ﷺ، فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وقال : إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها رجعة، وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى"[٢٠٨].

وقال : " ثنا يحيى بن سعيد، قال ثنا مجالد، عن عامر، قال : قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس، فحدثتني : "أن زوجها طلقها على عهد رسول الله ﷺ، فبعثه رسول الله ﷺ في سرية فقال لي أخوه : أخرجي من الدار، فقلت : إن لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل، قال : لا، قالت : فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت : إن فلاناً طلقني، وإن أخاه أخرجني، ومنعني السكنى والنفقة، فأرسل إليه، فقال:مالك ولابنة آل قيس، قال:يا رسول الله إن أخي طلقها ثلاثاً جميعاً، قالت، فقال لي رسول الله ﷺ : انظري أي بنت آل قيس، إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة، فإذا لم يكن له عليها رجعة، فلا نفقة ولا سكنى، اخرجي فانزلي على فلانة، ثم قال إنه يتحدث إليها، انزلي عند ابن أم مكتوم ؛ فإنه أعمى لا يراك، ثم قال : لا تنكحي حتى أكون أنا أنكحك" الحديث مطولاً بنكاحها من أسامة بن زيد، وحديث الجساسة[٢٠٩] .

وقال الإمام مسلم : " حدثني زُهير بن حرب، حدثنا هُشيم، أخبرنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد وداود كلهم، عن الشعبي، قال : " دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها ؟ فقالت : طلقها زوجها ألبتة،

فقالت : فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت : فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم" .

وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هُشيم، عن حصين وداود ومغيرة وإسماعيل وأشعث، عن الشعبي، أنه قال : دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زُهير عن هُشيم "[٢١٠] .

وقال الترمذي : (حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشيم، أنبأنا حصين وإسماعيل ومجالد .

قال هُشيم : وحدثنا داود أيضاً، عن الشعبي، قال : دخلت على فاطمة ابنت قيس، فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ فيها ؟ فقالت : "طلقها زوجها ألبتة، فخاصمته في الـــسكنى والنفقة، فلم يجعل لها النبي ﷺ سكنى ولا نفقة"، وفي حديث داود قالت : "وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم"، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح "[٢١١] .

وقال سعيد بن منصور : "نا هشيم، قال : أنا مغيرة وحصين وإسماعيل ابن أبي خالد، وأنا داود ومجالد، عن الشعبي، قال : دخلت على فاطمة ابنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ ؟ فقالت : "طلقنى زوجى البتة فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في الـــسكنى والنفقـــة،فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وأمرنى أن أعتد فى بيت ابن أم مكتوم"، قال مجالد في حديثه : "يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة "[٢١٢]، ورواه الطحاوي من طريق سعيد بـــن منصور به[٢١٣] .

وقال أبو عوانة : " حدثنا أبو أمية، قثنا سُريج بن النعمان، قثنا هُشيم، عن حـــصين وسيار والمغيرة وداود ومجالد والأشعث كلهم، عن الشعبي، قال دخلت على فاطمة بنت قيس بالمدينة فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ "[٢١٤] الحديث بلفظه .

وقال أبو نعيم :"ثنا محمد بن رافع بن نصر وعبد الله بن محمد بن جعفر، قـــالا : ثنـــا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا محمد بن بُكير، ثنا هُشيم، ح :

وثنا محمد بن إبراهيم، أنبأ أحمد بن علي، ثنا أبو خَيْثمة زُهير بن حرب، ثنا هُشيم، ثنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث ومجالد وإسماعيل بن خالد قال وداود حدثنا، عن الشعبي، قـــال:

دخلت على فاطمة بنت قيس "[٢١٥] الحديث بمثله ولفظه لزهير .

وقال البيهقي : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن إسحاق، أنا العباس بن الفضل الأسفاطي، نا زهير بن حرب، نا هُشيم، نا سيار وحصين ومغيرة بن مقسم وأشعث ومجالد وداود وإسماعيل بن أبي خالد كلهم، عن الشعبي، قال : دخلت على فاطمة بنت قيس "الحديث بلفظه[٢١٦].

وقال المزي : " س هُشيم، عن سيار وحصين ومغيرة وداود وإسماعيل وذكر آخرين، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس : "قصة طلاقها"، من الآخرين : مجالد بن سعيد "[٢١٧]، وكذا قال الحافظ ابن حجر [٢١٨].

محمد بن جابر :

[٣٦] إسحاق بن عيسى بن نَجيح البغدادي ابن الطَّبَّاع، عن شَرِيك ابن عبد الله وذكر آخر، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي :

قال المزي :" النسائي في الرجم عن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني، عن إسحاق بن عيسى، عن شريك وذكر آخر، كلاهما عن أبي إسحاق عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر "[٢١٩].

المبهم، هو : محمد بن جابر :

هكذا سُمي في نسخة السنن المطبوعة، قال الإمام النسائي : "أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن الحراني، قال ثنا إسحاق بن عيسى، قال أنا شريك وذكر آخر : محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية "[٢٢٠] .

محمد بن مصعب بن صدقة، أو عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي :

[٣٧] محمد بن المُصَفّى بن بُهْلول، عن الوليد بن مسلم الدمشقي، وبقية بن الوليد وذكر آخر، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبي عمرو :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا محمد بن المُصَفّى بن بُهْلول، قال : حدثنا الوليد بن مسلم، قال : وحدثنا بقية بن الوليد وذكر آخر، قالوا : حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة والضحاك، عن أبي سعيد الخدري، قال : "بينما رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخُوَيْصِرة التميمي : يا رسول الله اعدل، قال : ويحك ؟! ومن يعدل إذا لم أعدل ؟! فقام عمر فقال : يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه، فقال له رسول الله ﷺ : لا إن له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يَمْرقون من الدين مروق السهم من الرَّميّة، حتى إن أحدهم لينظر إلى نَصْله فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى رِصَافه فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى نَضيِّه فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى قُذَذه فلا يجد فيه شيئاً، سَبقَ الفرثَ والدمَ، يخرجون على خير فِرقة من الناس، آيتهم رجل أَدْعَج، إحدى يديه مثل ثَدْيِ المرأة، أو كالبَضْعَة تَدَرْدَر، قال أبو سعيد :أشهد لسمعت هذا من رسول الله ﷺ، وأشهد أني كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتلهم، فأرسل إلى القتلى فأُتي به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ "[٢٢١] .

لعل المبهم :

أ- محمد بن مصعب بن صدقة، فقد رواه عن الأوزاعي :

قال الإمام أحمد : "ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة والضحاك المِشْرَقي، عن أبي سعيد الخدري،قال:"بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسم مالا إذ أتاه ذو الخُوَيْصِرة رجل من بنى تميم فقال : يا محمد اعدل"[٢٢٢] الحديث بطوله .

ب- عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي، فقد رواه عن الأوزاعي:

قال ابن أبي عاصم : "ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الحميد ابن أبي العِشْرين، عن الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس، عن أبي سعيد الخدري، قال : بينما رسول الله ﷺ ذات يوم يقسم قسماً "[٢٢٣] الحديث بطوله .

مرزوق بن أبي الهُذيل :

[٣٨] الوليد بن مسلم، عن شُعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكر آخر، عن محمد بن شهاب الزهري :

قال الإمام النسائي : " أخبرنا أحمد بن سليمان، قال : حدثنا مؤمل ابن الفضل، قال: حدثنا الوليد، قال : حدثني شُعيب بن أبي حمزة وسفيان ابن عيينة وذكر آخر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة،قال: لما جمع أبو بكر لقتالهم، فقال عمر : يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس !؟ وقد قال رسول الله ﷺ : "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها" قال أبو بكر رضي الله عنه : "لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها" قال عمر رضي الله عنه : فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله تعالى قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم، فعرفت أنه الحق "[٢٢٤].

المبهم هو : مرزوق بن أبي الهُذيل :

قال الطبراني : "حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهُذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت : لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب، فقالوا : نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ونصلي، ولا نغصب أموالنا !؟ فقال عمر : يا أبا بكر كيف تقاتل الناس !؟ وقد قال رسول الله ﷺ : "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها"، قال أبو بكر : "لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها"، قال : فما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال عرفت أنه الحق"[٢٢٥].

هكذا جعله مرزوق بن أبي الهُذيل من مسند عائشة رضي الله عنها، ومرة من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه ضعف تعرف وتنكر، حيث وافق أصل متن الحديث، ووهم في إسناده .

وقال الإمام الدارقطني : ((رواه الوليد بن مسلم : "عن شعيب ومرزوق ابن أبي الهُذيل وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة"، ووهم فيه على شعيب، وعلى ابن عيينة ؛ لأن شعيباً يرويه : "عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي هريرة"، وابن عيينة يرويه : "عن الزهري مرسلاً "لا يذكر فوقه أحداً)) (٢٢٦) .

وقد رواه ابن منده من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، وقال : ((هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، رواه جماعة عنه غير يونس فيهم مقال، وأخرجه مسلم من هذا الوجه .

مشهور عن ابن وهب .

ورواه : "إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة"،وكذلك رواه: "شُعيب بن أبي حمزة وابن مسافر وعبدالله بن سالم، عن الزُّبيدي"، و : "سليمان بن عبدالرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن شُعيب ابن أبي حمزة ومرزوق بن أبي الهذيل وابن عيينة ")) (٢٢٧) .

ثم رواه ابن منده من طريق الليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عتبة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال : ((هذا إسناد مجمع على صحته من حديث الزهري، وعنه مشهور، رواه : يحيى ابن سعيد الأنصاري " ومحمد بن الوليد الزبيدي، وشعيب بن أبي حمزة، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، وسليمان بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وكل هؤلاء مقبولة على رسمهم)) (٢٢٨) .

المفَضّل بن فَضَالة بن عُبيد القِتْبَاني المصري، انظر : عبد الله ابن لَهيعة .

هارون بن إبراهيم الأهوازي، انظر : الربيع بن الصَبِيح السَّعدي البصري .

يحيى بن أبي أنيسة :

[٣٩] عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر وذكر آخر، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس :

قال النسائي : " أخبرني محمد بن آدم، عن عبد الرحيم، عن عبيد الله ابن عمر وذكر آخر، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ : "رمى الجمرة بمثل حصى الخَذْف""[٢٢٩].

وقال : " أنبأ محمود بن آدم المصيصي، عن عبد الرحيم هو : ابن سليمان، عن عبيد الله بن عمر وذكر آخر، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ : "رمى الجمرة بمثل حصى الخذف" "[٢٣٠] .

المبهم، هو : يحيى بن أبي أنيسة :

قال أبو يعلى : " حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان، عن يحيى بن أبي أنيسة وعبيد الله بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ : "رمى الجمرة بمثل حصى الخذف" "[٢٣١].

وقال ابن عدي : " ثنا عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي، ثنا دُحيم، ثنا مروان الفزاري، ثنا يحيى بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال رسول الله ﷺ :"ارموا الجمار بمثل حصى الخذف " .

وهذه الأحاديث عن ابن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، عامتها غير محفوظة، وليحيى بن أبي أنيسة غير ما ذكرت ويقع في رواياته ما يتابع عليه، وما لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه "[٢٣٢] .

الفصل الثاني

بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : "وذكر آخر"، ودلالته، في مبحثين :

المبحث الأول : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : "وذكر آخر" :

[١] أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني[٢٣٣] :

قال النسائي فيه : "ليس بالقوي"[٢٣٤]، ومرة قال : " ليس بثقة "[٢٣٥]، وخرّج له في سننه مصرّحاً به .

وقال الإمام البخاري : "كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه"[٢٣٦]، وقال عبدالله : " قال أبي : روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير، قلت له : إن أسامه حسن الحديث ؟ قال : إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها "[٢٣٧]، وقال : " قيل لأبي : حاتم بن أبي صغيرة؟ فقال : ثقة، وسئل أبي عن أسامة بن زيد الليثي ؟ فقال : هو دونه وحرك يده "[٢٣٨]، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يُحتج به "[٢٣٩] .

ووثقه ابن معين[٢٤٠]، وابن المديني [٢٤١]، وقال ابن عدي : " ليس بحديثه ولا برواياته بأس، وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير "[٢٤٢]، وقال الحافظ ابن حجر : "صـــدوق يهم "[٢٤٣].

[٢]إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المديني[٢٤٤] :

متروك الحديث، قاله الإمام النسائي[٢٤٥]، وغيره [٢٤٦].

[٣]أشعث بن سوّار الكِنْدي النجار[٢٤٧] :

ضعيف الحديث، قاله النسائي[٢٤٨]، وغيره [٢٤٩]، وكان قدرياً[٢٥٠] .

[٤]جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي[٢٥١] :

قال النسائي فيه :" متروك الحديث "[٢٥٢]، وقال الإمام البخاري : " تركه عبد الرحمن بن مهدي، قال لي بيان : سمعت يحيى بن سعيد يقول : "تركنا جابراً قبل أن يقدم علينا الثوري""[٢٥٣]، وقال الترمذي : " سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن الشعبي غير جابر الجُعفي، وضعّف محمد جابراً جداً "[٢٥٤] .

وقال البخاري:"قال لي أبو سعيد الحداد :سمعت يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال : قال الشعبي : "يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ، قال إسماعيل : فما مضى الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب" "[٢٥٥]، وقال زائدة : " كان جابر الجعفي كذاباً يُؤمن بالرجعة"[٢٥٦]، وقال أبو حنيفة : "ما رأيت أحداً أكذب من جابر الجعفي"[٢٥٧]، وقال الميموني : "قلت : جابر الجعفي ؟ قال لي : يرى التشيع، قلت : يُتهم في حديثه بالكذب ؟ فقال لي : من طعن فيه فإنما يطعن بما يخاف من الكذب، قلت : الكذب ؟ فقال : أي والله، وذاك في حديثه بيّن إذا نظرت إليها "[٢٥٨] .

وقال الحافظ ابن حجر : " ضعيف رافضي"[٢٥٩]، والذي يظهر أنه دون ذلك، قال الإمام الذهبي : "تركه الحفاظ "[٢٦٠].

[٥]الربيع بن الصَبِيح السَّعدي البصري أبو بكر[٢٦١] :

قال الإمام النسائي فيه : " ضعيف "[٢٦٢] .

والذي يظهر أنه متوسط الحال في حفظه سوء، قال أبو سعيد الدارمي:"سألته ــ ابن معين ــ عن الربيع بن صَبيح ؟ فقال : ليس به بأس، وكأنه لم يُطره، قلت : هو أحب إليك أو المبارك ؟ فقال : ما أقربهما، قال أبو سعيد : المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن، إلا أنه ربما دلس"[٢٦٣]، وقال مرة : " ثقة "[٢٦٤]، وقال الإمام أحمد : "لا بأس به، رجل صالح"[٢٦٥]، ومرة : " تكلم فيه بكلام لين "[٢٦٦]، وقال الإمام البخاري : "صدوق "[٢٦٧]، وقال أبو حاتم : " رجل صالح، ومبارك بن فضالة أحب إليّ منه " [٢٦٨]، وقال أبو زرعة : " شيخ صالح صدوق " [٢٦٩]، وقال ابن عدي : " للربيع أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته"[٢٧٠]، وقال الإمام الذهبي : "كان صدوقاً غزّاءً عابداً،

ضعفه النسائي "[٢٧١]، وقال الحافظ ابن حجر : "صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً "[٢٧٢] .

[٦]سعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حَرَّة الرّقّاشي[٢٧٣] :

قال الإمام النسائي فيه : " ليس بالقوي "[٢٧٤]، والذي يظهر أنه أراد به ضعف سعيد بدليل أنه أبهمه، ولم يُخرّج له في سننه مصرحاً به، وهو من المتشددين في الجرح والتعديل[٢٧٥].

والراجح في حاله أنه : ثقة، روى عنه وكيع، وقال : " كان ثقة "[٢٧٦]، وكذا قال ابن معين[٢٧٧]، وقال عمرو بن علي الفلاس :"ثبت"[٢٧٨]، وقال الإمام البخاري:"سعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حَرّة سمع ابن سيرين، روى عنه ابن مهدي، وأبو نعيم "[٢٧٩] .

وقال علي بن المديني : " سمعت يحيى بن سعيد، وقيل له في سعيد ابن عبد الرحمن أخي أبي حَرّة : إن عبد الرحمن بن مهدي يقول : "هو أثبت شيخ بالبصرة" قال يحيى : أيش أقول لك، كأنه يُضعفه"[٢٨٠]، قال ابن أبي حاتم : "يدل قول يحيى على إنكار قول عبد الرحمن ابن مهدي : أنه أثبت شيخ بالبصرة، لا أنه ضعفه "[٢٨١]، وقال أبو حاتم :"سعيد أخو أبي حَرّة أتقن من أبي حَرّة، ومن الربيع بن بَرّة، وهم ثلاثة أخوة، وسعيد أحبهم إليّ، وما بحديثه بأس "[٢٨٢]، وحكمه هذا بمثابة توثيق غيره .

[٧]عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي[٢٨٣] :

قال الإمام النسائي فيه :"ليس بالقوي"[٢٨٤]، وهو حكم يستعمله في الصدوقين ومن دونهم، والذي يظهر أنه أراد به ضعف عبد الحميد بدليل أنه أبهمه ولم يُخرّج له في سننه مصرحاً به[٢٨٥].

وقال الإمام البخاري : " ربما يخالف في حديثه"[٢٨٦]، وقال الحافظ ابن عدي :" عبد الحميد كما ذكره البخاري، تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه"[٢٨٧] .

وقال الحافظ ابن حجر : " كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ "[٢٨٨] .

[٨]عبد الرحمن بن أبي الزناد[٢٨٩] :

قال الإمام النسائي فيه : "ضعيف"[٢٩٠]، وكذا قال الإمام ابن معين[٢٩١]، ومرة قال : "لا يُحتج بحديثه "[٢٩٢]، ومرة قال : "ليس بشيء "[٢٩٣]، ومرة قال : "لا يسوى حديث ابن أبي الزناد فلساً "[٢٩٤]، وقال ابن المديني : "كان عند أصحابنا ضعيفاً "[٢٩٥] .

وقال الإمام أبو حاتم : " يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو أحب إليّ من عبد الرحمن ابن أبي الرجال، ومن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم "[٢٩٦] .

وروى أبو داود عن الإمام يحيى بن معين أنه قال :" أثبت الناس في هشام ابن عروة : عبد الرحمن بن أبي الزناد "[٢٩٧]، وقال ابن المديني : " أفسده البغداديون، وحديثه بالمدينة أصح"[٢٩٨]، ووثقه العجلي[٢٩٩]، وقال الحافظ ابن حجر : "صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد "[٣٠٠]، والذي يظهر أن تضعيف من ضعفه محمول على تغيره في بغداد .

[٩]عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان[٣٠١] :

قال الإمام النسائي فيه : " متروك الحديث "[٣٠٢]، وكذا قال الإمام الدارقطني[٣٠٣]، وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث، سبيله سبيل الترك "[٣٠٤] .

وقال الإمام مالك : " كذاب "[٣٠٥]، وقال الإمام أحمد : " سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سَمْعان يكذب "[٣٠٦]، وقال أحمد ابن صالح : " أظن ابن سَمْعان كان يضع للناس "[٣٠٧]، وقال الإمام البخاري : "سكتوا عنه"[٣٠٨]، وذكره الحلبي في الوضاعين[٣٠٩] .

وقال الحافظ ابن حجر :"متروك، اتهمه بالكذب أبو داود، وغيره"[٣١٠].

[١٠]عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد واسمه كَيْسان المَقْبُري أبو عباد الليثي مولاهم المدني أخو سعد بن سعيد وكان الأكبر [٣١١] :

متروك الحديث، قاله الإمام النسائي[٣١٢]، وغيره[٣١٣] .

[١١]عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني المصري[٣١٤] :

قال الإمام النسائي فيه : " ضعيف "، وكذا قال الإمام أبوداود [٣١٥].

وقال الإمام أبو حاتم :"ليس بالمتين صدوق، يُكتب حديثه، وهو قريب من ابن لَهيعة"[٣١٦].

وقال الحافظ ابن حجر : "صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد"[٣١٧] .

[١٢]عبد الله بن لَهيعة بن عقبة المصري[٣١٨] :

قال الإمام النسائي فيه: " ضعيف "[٣١٩] .

والذي يظهر أن هذا هو الذي استقر عليه أمره[٣٢٠]، ورواية العبادلة عنه أنقى من غيرها، لكن لا يقتضي ذلك صحتها، وإنما يُعتبر بها، قال عمرو ابن علي الفلاس : " احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث "[٣٢١]، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : "ضعيف، مضطرب يُكتب حديثه على الاعتبار "[٣٢٢]، وقال ابن أبي حاتم : " قلت لأبي : إذا كان من يروي عن ابن لَهيعة مثل ابن المبارك، وابن وهب يُحتج به ؟ قال : لا "[٣٢٣]، وقال أيضاً : "سُئل أبو زرعة عن ابن لَهيعة : سماع القدماء منه ؟ فقال : آخره وأوله سواء، إلا إن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لَهيعة لا يضبط، وليس ممن يُحتج بحديثه من أجمل القول فيه " [٣٢٤] .

وقال الإمام الدارقطني : "ضعيف"[٣٢٥]، وذكره في الضعفاء والمتروكين، وقال : " يُعتبر بما يروي عنه العبادلة : ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب "[٣٢٦]، وقال الإمام الذهبي : "العمل على تضعيف حديثه"[٣٢٧].

[١٣]عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري[٣٢٨] :

ثقة فقيه حافظ، وثقه النسائي[٣٢٩]، وغيره [٣٣٠].

[١٤]قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي[٣٣١] :

قال الإمام النسائي فيه: "متروك الحديث "[٣٣٢] .

وضعفه وكيع [٣٣٣]، وقال الإمام ابن معين : "ليس حديثه بشيء "[٣٣٤]، وقال مرة : "لا يساوي شيئاً "[٣٣٥]، وقال الإمام البخاري : " أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع، ولا أروي عنه "[٣٣٦]، وقال الإمام أبو حاتم : " محله الصدق، وليس بقوي، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[٣٣٧]، وضعفه الدارقطني[٣٣٨] .

وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به "[٣٣٩]، وعليه يُحمل تضعيف من ضعفه .

[١٥]ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي[٣٤٠] :

قال الإمام النسائي فيه: "ضعيف"[٣٤١]، وكذا قال الإمام ابن معين[٣٤٢]، والدارقطني[٣٤٣]، وغيرهم، وقال الحافظ ابن حجر : "صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك "[٣٤٤] .

[١٦]المثنى بن الصبَّاح اليماني الأَبْناوي أبو عبد الله [٣٤٥] :

قال الإمام النسائي فيه: "متروك الحديث "[٣٤٦] .

وقال الإمام البخاري : " قال يحيى لم نتركه من أجل عمرو بن شعيب، ولكن كان منه اختلاط في عقله "[٣٤٧]، وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم[٣٤٨]، وابن عدي[٣٤٩]، وغيرهم[٣٥٠]، وقال الحافظ ابن حجر : "ضعيف اختلط بأخرة "[٣٥١] .

[١٧]مجالد بن سعيد بن عُمير الهمْداني أبو عمرو الكوفي[٣٥٢] :

قال الإمام النسائي فيه: " ضعيف "[٣٥٣]، ومرة قال : "ليس بالقوي "، ووثقه مرة أخرى[٣٥٤].

وقال الميموني:"سألته ــ الإمام أحمد ــ عن مجالد بن سعيد، كيف هو ؟ فقال : كذا

وكذا، وقال : روى عنه يحيى، قلت : تحتج به ؟ فتكلم بكلام لين "[٣٥٥]، وقال الإمام البخاري: " كان يحيى القطان يُضعّفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه "[٣٥٦]، وقال أبو حاتم : " لا يُحتج به"[٣٥٧].

والذي يظهر أن رواية القدماء عنه أمثل من غيرها، قال ابن مهدي : " حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء "، قال ابن أبي حاتم : " يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره"[٣٥٨]، وقال الحافظ ابن حجر : " ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره "[٣٥٩] .

[١٨]محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبو عبد الله[٣٦٠] :

قال الإمام النسائي فيه: " ضعيف "[٣٦١] .

وقال ابن معين : "لا يُكتب حديثه ليس بثقة "[٣٦٢]، وقال مرة : " ما يُحدث عنه إلا من هو شر منه "[٣٦٣] .

وقال الإمام أحمد : "كان عبد الرحمن بن مهدي يُحدث عن محمد ابن جابر ثم تركه"[٣٦٤]، وقال الإمام البخاري : " يتكلمون فيه "[٣٦٥] .

وقال الدُّوري : "سمعت يحيى يقول : "كان محمد بن جابر أعمى، قلت ليحيى : فإنما حديثه كذا ؛ لأنه كان أعمى ؟ قال : لا، ولكنه عمى، واختلط عليه، وكان محمد بن جابر كوفياً انتقل إلى اليمامة، قلت : أيوب أخوه كيف حديثه ؟ قال : ليس هو بشيء، ولا محمد، قلت : أيهما كان أمثل ؟ قال : لا، ولا واحد منهما"[٣٦٦]، وقال أبو أبو حاتم وأبو زرعة :"من كتب عنه كتب عنه باليمامة وبمكة، وهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح"[٣٦٧]، وتبعهم الحافظ ابن حجر فقال : " صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيراً، وعمي فصار يُلقن "[٣٦٨] .

والذي يظهر أنه ضعيف[٣٦٩]، واشتد ضعفه لما عمي، وكتبه كذلك غير صحيحه ؛ لأنه يُلحق فيها قال عبد الله : " ذكر أبي : "حديث المحاربي، عن عاصم، عن أبي عثمان،

حديث: جرير تبنى مدينة بين دجلة ودجيل "، فقال : كان المحاربي جليساً لسيف بن محمد بن أخت سفيان، وكان سيف كذاباً، فأظن المحاربي سمع منه، قيل له : إن عبد العزيز بن أبان رواه عن سفيان؟ فقال : كل من حدث به، فهو كذاب، يعني عن سفيان، قلت له : إن لويناً حدثناه عن محمد بن جابر ؟ فقال : كان محمد ربما ألحق في كتابه أو يلحق في كتابه، يعني الحديث، وقال:هذا حديث، ليس بصحيح، أو قال : كذب "[٣٧٠]، ولذا قال فيه أبو زرعة مرة أخرى : "ساقط الحديث عند أهل العلم "[٣٧١] .

[١٩]محمد بن مصعب بن صدقة القَرْقَساني[٣٧٢] أبو عبد الله[٣٧٣] :

قال الإمام النسائي فيه : " ضعيف "[٣٧٤] .

وضعفه غيره[٣٧٥]، فقال الإمام ابن معين : " صاحب غزو ليس يدري ما يُحدث"[٣٧٦]، وقال أيضاً : ((ليس بشيء، وكان لي رفيقاً، وكان صاحب غزو كثير، فحدثنا يوماً "عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء، عن عمران ابن حصين أنه : كره بيع السلاح في الفتنة". فقلت أنا لمحمد بن مصعب : هذا يروونه عن أبي رجاء قوله ؟! فقال : "هكذا سمعته"، ولم يكن من أصحاب الحديث [كان مغفلاً][٣٧٧])) [٣٧٨]، وقال الإمام البخاري : "كان يحيى ابن معين سيء الرأي فيه "[٣٧٩]، وقال ابن أبي حاتم قال : ((سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القَرْقَساني ؟ فقال : "صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكرة"، قلت : فليس هذا مما يضعفه ؟ قال : "نظن أنه غلط فيها"، وسألت أبي عنه ؟ فقال : "ضعيف الحديث" قلت له : إن أبا زرعة قال كذا، وحكيت له كلامه ؟! فقال : "ليس هو عندي كذا، ضعف لما حدث بهذه المناكير))[٣٨٠]، وقال صالح بن محمد جزرة :"ضعيف في الأوزاعي"[٣٨١]، وذكره عبد الله بن محمد بن سيار في ضعفاء أصحاب الأوزاعي[٣٨٢]، وقال الحاكم أبو أحمد : " روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة، [وليس بالقوي عندهم][٣٨٣]" [٣٨٤]، وقال الخطيب البغدادي : "كان كثير الغلط بتحديثه من حفظه، ويُذكر عنه الخير والصلاح "[٣٨٥] .

[٢٠]مرزوق بن أبي الهُذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي[٣٨٦] :

لم يُخرّج له الإمام النسائي في السنن مصرحاً به .

وقال الإمام البخاري فيه : " روى عنه الوليد بن مسلم، سمع الزهري، [يعرف وينكر]"[٣٨٧] [٣٨٨]، وقال الإمام أبو حاتم : " حديثه صالح، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم"[٣٨٩]، وفي ترجمة عبد الرحمن بن نِمْر اليَحْصُبي، قال ابن أبي حاتم : "سألت أبي : عن ابن نِمْر ؟ فقال : " ليس بقوي لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم "، وسليمان بن كثير وسفيان بن حسين أحب إليّ من ابن نِمْر، وابن نِمْر أحب إليّ من مرزوق بن أبي الهذيل " [٣٩٠]، وقال ابن حبان : " ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري، كان الغالب عليه سوء الحفظ، فكثر وهمه فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج به، وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله "[٣٩١]، وقال ابن عدي : "لا أعلم يروي عنه غير الوليد بن مسلم، وأحاديثه يحمل بعضها بعضاً، ويُكتب حديثه "[٣٩٢]، وقال الحافظ ابن حجر : " لين الحديث "[٣٩٣] .

[٢١]يحيى بن أبي أُنيسة أبو زيد الجَزَري[٣٩٤] :

قال الإمام النسائي فيه : " متروك الحديث " [٣٩٥]، وكذا قال الإمام أحمد [٣٩٦]، ويعقوب بن سفيان[٣٩٧]، والدارقطني[٣٩٨] .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم :"قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : يحيى بن أبي أنيسة ؟ قال :ليس ممن يُكتب حديثه،[قيل له : لم يا أبا عبد الله ؟ قال : حديثه يدلك عليه]"[٣٩٩] [٤٠٠].

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : " كان يحيى بن أبي أنيسة ضعيفاً في الحديث، واجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم"[٤٠١]، وقال الإمام ابن معين : "ليس بشيء "[٤٠٢]، وقال الإمام البخاري :" ليس بذاك "[٤٠٣]، ومرة قال : "لا يتابع في حديثه "[٤٠٤]، وضعفه أبو حاتم[٤٠٥] .

وقال الحافظ ابن حجر : "ضعيف "[٤٠٦]، والذي يظهر أنه أدنى من ذلك لما تقدم من حكم أكثر النقاد ؛ لذا اعتمده الإمام الذهبي فقال : " قال أحمد وغيره : متروك "[٤٠٧] .

المبحث الثاني : دلالة قول النسائي في سننه : "وذكر آخر" :

عُرف الإمام النسائي بالتشدد في الجرح والتعديل[٤٠٨]، وشرطه قوي في سننه، وهو أنقى السنن الأربع رجالاً وحديثاً،قال حمزة بن يوسف السَّهْمي: "سُئل ــ يعني الدارقطني ــ : إذا حدث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث أيما تقدمه ؟ فقال:أبو عبد الرحمن، فإنه لم يكن مثله أقدم عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثله، لم يُحدث بما حدث ابن لَهيعة، وكان عنده عالياً عن قتيبة "[٤٠٩] .

وقال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي : " سألته ــ يعني الدارقطني ــ، فقلت : إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد ابن شعيب النسائي حديثاً، من يُقدم منهما ؟ قال: النسائي ؛ لأنه أسند، على أني لا أقدم على النسائي أحداً، وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً،معدوم النظير.

قال، وقال ــ يعني الدارقطني ــ : سمعت أبا طالب الحافظ يقول : "من يصبر على ما صبر عليه أبو عبد الرحمن، كان عنده حديث ابن لَهيعة ترجمة ترجمة، فما حدث بها،وكان لا يرى أن يُحدث بحديث ابن لَهيعة"[٤١٠].

ويُقال إن شرطه في الرجال أشد من شرط الإمام البخاري ومسلم[٤١١]، وهو محل تأمل يُخالف كلام عامة أهل التحرير في تقديم الصحيحين على غيرهما، لكن شرطه أشد من بقية أصحاب السنن، وابن خزيمة .

وقد تعقب الحافظ ابن كثير من قال بذلك[٤١٢]، فقال : " غير مُسَلَّم، فإن فيه رجالاً مجهولين : إمّا عيناً أو حالاً، وفيهم المجروح، وفيه أحاديث : ضعيفة، ومُعَلّة، ومنكرة "[٤١٣] .

والمقصود في هذا البحث : بيان فن الرواية عند الإمام النسائي في إبهامه للراوي بقوله: "وذكر آخر" :

حيث يُقبل قرن الراوي بين شيوخه في سياق واحد إذا اتفقت ألفاظهم، وكان الراوي ثقة ضابطاً مميزاً لها، ويُرد في الوقت نفسه إذا اختلفت ألفاظهم، وكان الراوي غير ضابط لها،

وهو الأصل في متوسطي الحال ومن دونهم، قال المرُّوذي : " سألته ـ يعني الإمام أحمد ـ عن محمد بن إسحاق كيف هو ؟ فقال : هو حسن الحديث، ولكن إذا جمع عن رجلين، قلت : كيف ؟ قال: يُحدث عن الزهري ورجل آخر فيحمل حديث هذا على هذا، وقال أبو عبدالله : قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد فكان لا يُبالي عمن يحكي، عن الكلبي وغيره "[٤١٤]، وقال الإمام أحمد أيضاً : ((عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، كان ولي قضاء المدينة، خرقت حديثه منذ دهر، ليس بشيء، حديثه أحاديث مناكير، كان كذاباً، وكان يقول : "أبي وعبيد الله سواء بسواء"، كان يروي عن سهيل بن أبي صالح وعبيد الله بن عبد الله ابن عمر))[٤١٥]، وقال الإمام الخليلي : ((ذاكرت يوماً بعض الحفاظ، فقلت : البخاري لم يخرج حماد بن سلمة في الصحيح وهو زاهد ثقة ؟ فقال : لأنه جمع بين جماعة من أصحاب أنس، فيقول : "حدثنا قتادة وثابت وعبد العزيز بن صهيب"، وربما يُخالف في بعض ذلك، فقلت : أليس ابن وهب اتفقوا عليه، وهو يجمع بين أسانيد، فيقول : "حدثنا مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والأوزاعي" بأحاديث ويجمع بين جماعة غيرهم ؟ فقال :ابن وهب أتقن لما يرويه وأحفظ له))[٤١٦]، وقال الحافظ ابن رجب : " معنى هذا : أن الرجل إذا جمع بين حديث جماعة وساق الحديث سياقه واحدة فالظاهر أن لفظهم لم يتفق، فلا يُقبل هذا الجمع إلا من حافظ متقن لحديثه يعرف اتفاق شيوخه واختلافهم، كما كان الزهري يجمع بين شيوخ له في حديث الإفك وغيره، وكان الجمع بين الشيوخ يُنكر على الواقدي وغيره ممن لا يضبط هذا، كما أنكر على ابن إسحاق وغيره، وقد أنكر شعبة أيضاً على عوف الأعرابي "[٤١٧] .

وكذا لا يُقبل قرن الراوي بين شيوخه في سياق واحد إن عُرف بتدليس العطف، كهُشيم بن بشير السُّلمي أبي معاوية الواسطي، فقد قال فيه الإمام أحمد : "كان يُدلّس تدليساً وحشاً، وربما جاء بالحرف الذي لم يسمعه فيذكره في حديث آخر إذا انقطع الكلام يُوصله "[٤١٨]، وأورده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مدلسي الإسناد، وذكر أنه يُدلس العطف أيضاً[٤١٩].

والإمام النسائي ناقد ثقة حافظ ضابط مميز لألفاظ الرواة، ولم يُوصف بالتدليس ؛ لذا

كان صنيعه من باب الدلالة على ضعف الراوي من حيث الأصل، وقد ذكر الحافظ ابن رجب أنه يصنع ذلك مشيراً إلى ضعف الراوي، فقال :" أما النسائي فإذا ذكر إسناداً فيه ابن لَهيعة و غيره سمّى ذلك الغير، وكنّى عن اسم ابن لَهيعة، ولم يُسمّه " [٤٢٠].

وقال الحافظ ابن حجر : "روى النسائي أحاديث كثيرة من حديث : ابن وهب وغيره، يقول فيها : "عن عمرو بن الحارث وذكر آخر" وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبيناً أنه ابن لَهيعة "[٤٢١] .

وهو منهج سار عليه جملة من النقاد بحيث يُشيرون إلى ضعف الراوي بإبهامه، قال الإمام أحمد : ((كان وكيع إذا أتى على حديث أبان ابن أبي عياش يقول : "رجل" لا يُسميه استضعافاً له))[٤٢٢]، وقال عبد الله : ((كان أبي يُحدثنا عن عمرو بن عُبيد[٤٢٣]، وربما قال : "رجل" لا يُسميه، ثم تركه بعد ذلك، وكان لا يُحدث عنه))[٤٢٤].

والنقاد بعد الإمام النسائي قد استدلوا بذلك في بيان ضعف الراوي، كإبراهيم بن الفضل أبي إسحاق المخزومي المكي، منكر الحديث ؛ لذا أبهمه سفيان الثوري بقوله : ((عن رجل من أهل المدينة))، فقد روى صنيعه الحافظ ابن عدي، وقال : ((قد حدث عن إبراهيم ابن الفضل هذا : الثوري ولا يُسميه)) [٤٢٥]، وكعمرو بن عُبيد بن باب التميمي مولاهم البصري المعتزلي، المتروك الداعية إلى القدر، وكان حماد بن زيد لا يُسميه، قال عبد الله ابن عبد الوهاب : ((حدثنا حماد، عن رجل لم يُسمه، عن الحسن))[٤٢٦]، وقال الحافظ ابن حجر : ((الظاهر أن حماد بن زيد تعمد عدم تسميته، وقصد التنبيه على سوء حفظه))[٤٢٧] .

بيد أن الإمام النسائي أكده بقرنه بغيره، بقوله : "وذكر آخر "، وقد تبين من خلال دراسة أحوالهم، أنهم على أنواع :

النوع الأول : ضعفاء عنده إما بالنص على تضعيفهم في موضع آخر، أو بمقتضى الإبهام في ضوء ضعفهم عند الأئمة النقاد، إذا لم يُخرّج لهم في سننه مصرحاً بهم في الحالتين، أو لم يُوثقهم في موضع آخر .

وهم غالب الذين أبهمهم بهذه الصورة، وضعفهم عنده مراتب :

المرتبة الأول : المضعفون جداً الذين وصفهم بالمتروكين، كـيحيى بـن أبي أُنيـسة الجَزَري[٤٢٨]، وغيره[٤٢٩] .

المرتبة الثانية : المضعفون فقط، كمحمد بن مصعب بـن صـدقة القَرْقَـساني[٤٣٠]، وغيره[٤٣١] .

وأكثر من أبهمه منهم بقوله " وذكر آخر "، هو : عبد الله بن لَهيعـة ابـن عقبـة المصري[٤٣٢]، حيث أبهمه فيما يزيد على ٥٠ % من مواضع هذه اللفظة [٤٣٣] .

النوع الثاني : متوسط الحال، وهو أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبهمه بهذه الصورة، وحكم عليه في موضع آخر بقوله : " ليس بالقوي "، وقال مرة : " ليس بثقة "، لكنه أخرج له في سننه مصرّحاً به في موضع آخر[٤٣٤]، ويُحمل إبهامه له على أنه أراد توسط حاله، وغلطه .

النوع الثالث : ثقات، وهم الذين احتج بهم في سننه مصرّحاً بهم، أو وثقهم في موضع آخر، وهم قلّة أبهمه بهذه الصورة، حيث صنع ذلك في حديث واحد[٤٣٥]، ويُحمل إبهامه لهـم على أنه أراد العدد، لذا قال : " وآخرين "، والعبرة بالأكثر، ولكل قاعدة شواذ .

وأما حكمه على بعضهم بقوله : "ليس بالقوي"، فيـستعمله في الـصدوقين ومـن دونهم، وهو على أحوال :

الحال الأولى : أن يُريد به توسط حال الراوي، وذلك إذا وثقه في موضع آخـر، أو أخرج لهم في سننه احتجاجاً مصرحاً به، وهو مقتضي كلام الإمام الذهبي، حيث يقول : "قـد قيل في جماعات : " ليس بالقوي "، واحتُج بهم، وهذا النسائي قد قـال في عـدة : " لـيس بالقوي"، ويُخرج لهم في كتابه، فإن قولنا : " ليس بالقوي " : ليس بجرح مفسد "[٤٣٦].

وكذا إذا حكم عليه به، وضعّفه في موضع آخر، لكنه أخرج له في سننه احتجاجـاً مصرّحاً به،وهو مقتضي كلام الإمام الذهبي المتقدم أيضاً [٤٣٧]، وقد صنع ذلك الإمام النسائي في أسامة بن زيد الليثي مولاهم [٤٣٨].

الحال الثانية : أن يُريد به ضعف الراوي، وذلك في أربع صور :

الأولى : أن يُخرّج له مصرحاً بضعّفه وعدم الاحتجاج به، كحجاج ابن أرطأة الكوفي، حيث قال فيه : " ليس بالقوي "[٤٣٩]، وخرّج له قائلاً : " ضعيف الحديث، لا يُحتج به "[٤٤٠].

الثانية : أن يُضعّفه في موضع آخر، ولا يُخرّج له في سننه مصرحاً به، كالحكم بن عطية العَيْشي، قال فيه : " ليس بالقوي "[٤٤١]، وقال فيه مرة أخرى : " ضعيف "[٤٤٢] .

الثالثة : أن يُضعّفه في موضع آخر، ويُخرّج له مبهماً بقوله : " وذكر آخر "، ولا يُخرّج له في سننه مصرحاً به، و لا يُوثقه .

الرابعة : أن يُخرّج له مبهماً بقوله : " وذكر آخر "، ولا يُصرّح به في سننه، ولا يُصرّح بضعفه، أو توثيقه في موضع آخر [٤٤٣]، والصورة الثالثة، والرابعة هما من مقتضى هذا البحث .

الخاتمة :

اشتمل البحث على نتائج علمية أهمها :

١- أن غالب الرواة الذين أشار إليهم الإمام النسائي بقوله في سننه: " وذكر آخر " من الضعفاء والمتروكين عنده .

٢- أن الإمام النسائي أبهم عبد الله بن لَهيعة فيما يزيد على ٥٠ % من الأحاديث المشتملة على هذه الصورة .

٣- إبهام الإمام النسائي للضعيف بهذه الصورة إشارة منه إلى أنه يُعرض عن التخريج له في سننه، فكأنه ذكره تبعاً لوروده في الإسناد .

٤- انتقاء الإمام النسائي مروياته ورواته في سننه، وبه يتبين علو مرتبتها فيما دون الصحيحين .

٥- توسط حال الراوي عند الإمام النسائي إذا حكم عليه بقوله : "ليس بالقوي " ووثقه في موضع آخر، أو أخرج له في سننه احتجاجاً مصرحاً به .

٦- ضعف الراوي عند الإمام النسائي إذا حكم عليه بقوله : "ليس بالقوي" وأبهمـــه بقوله في سننه :"وذكر آخر"، ولم يُصرّح به فيها، ولم يُوثقه في موضع آخر .

٧- لا يخلو اجمال القول في مناهج النقاد من تأمل، والـــصواب التفـــصيل بحـــسب الضواط المعتبرة عندهم .

و ختاماً أســـأل الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم أن ينفع بهذا البحث، و أن يختـــتم بالصالحات أعمالنا، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولولاة أمورنا ولعلمائنا وللمسلمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وأزواجه وذريته وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

الهوامش والتعليقات

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ١٦٥ .

(٢) هو : تسمية المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر " .

(٣) هو : بيان أحوال المبهمين بقول النسائي في سننه : " وذكر آخر " .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٧ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١١٠٨.

(٦) المجتبى ١١ كتاب الافتتاح ، ١٧ نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة ، ٨٩٨ .

(٧) المجتبى ١٢ كتاب التطبيق ، ١٤ نوع آخر ، ١٠٥٢ ، الكبرى ٤ كتاب التطبيق ، ١٣ نوع آخر من الذكر في الركوع ،٢١٩/١/ ٦٣٩ .

(٨) المجتبى١٢كتاب التطبيق،٦٩نوع آخر،١١٢٨، الكبرى ٤كتاب التطبيق، ٦٥ نوع آخـــر ،٢٣٨/١/ ٧١٣.

(٩) المعجم الكبير ٥١٦/٢٣٢/١٩ .

(١٠) الدعاء للطبراني ٥٣٠/١٧٩/١ .

(١١) شرح علل الترمذي ٨٦٤/٢ .

(١٢) السنن الكبرى ، ٢٨٥ فضل العمرة في رمضان ، ٤٢٢٥/٤٧١/٢ .

(١٣) المسند ١٧٦٩٧/١٨٦/٤.

(١٤) المسند ١٧٦٣٧/١٧٧/٤ .

(١٥) سنن الترمذي ٢٦٧/٣/ عقب حديث ٩٣٩.

(١٦) السنن ٢٩٩١ .

(١٧) الآحاد والمثاني ٢٧٩٩/٢٧٣/٥.

(١٨) المعجم الكبير ٣٥٧/١٣٤/٢٢ .

(١٩) المعجم الكبير ٤٠٣/١٥٦/١٧ .

(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣/٦.

(٢١) تهذيب التهذيب ٣٩٠/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٢ .

(٢٢) يعني : عن ابن سيرين ، عن حَكيم بن حِزام .

(٢٣) تحفة الأشراف ٣٤٣٤ .

(٢٤) وجدت طريقه الآخر ، قال النسائي : " حدثنا زياد بن أيوب ، قال حدثنا هشيم ، قال : حدثنا أبـــو بشر عن يوسف بن مَاهِك ، عن حَكيم بن حِزام ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت :يا رسول الله ، يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي أبيعه منه ثم ابتاعه له من السوق ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك " ، المجتبى ٤٤كتاب البيوع،٦٠ بيع ما ليس عند البائع ، ٤٦١٣ ، السنن الكـــبرى ٥٢ كتاب البيوع، ٦ بيع ما ليس عند البائع،٤/٣٩/٦٢٠٦.

(٢٥) السنن ١٢٣٤ .

(٢٦) تحفة الأشراف ٣٤٣٤ .

(٢٧) تهذيب التهذيب ١٢/٤١١.

(٢٨) هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي البصري أبو عبد الله ، ثقة من أثبت الناس في ابـــن ســـيرين ،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، قال الإمام أبو داود : " إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء ؛ لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب " سؤالات أبي عبيد الآجري ٤٠٥ ، وأخـــرج لـــه الإمام النسائي ، وغيره . انظر : تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ٩٠٤ ، من كلام أبي زكريا في الرجال للدقاق ٢٠، الجرح والتعديل ٥٤/٩ ، ترتيب معرفة الثقـــات ٣٢٨ . تهـــذيب التهـــذيب ٤١٨/١٠، تقريب التهذيب ٧٢٨٩ .

(٢٩) تعريف أهل التقديس ١٠٥ .

(٣٠) الجرح والتعديل ٣٢٤/١ .

(٣١) تاريخ بغداد ١٥١/١٣ .

(٣٢) ترتيب معرفة الثقات ١٧٠٤ .

(٣٣) المعجم الأوسط ٨٤١٩/٢٠٧/٨ .

(٣٤) هارون بن إبراهيم الأهوازي أبو محمد : ثقة ، وثقة ابن معين ، وغيره . الجـــرح والتعـــديل ٨٧/٩ . تهذيب التهذيب ٣/١١ ، تقريب التهذيب ٧٢٢٠ .

(٣٥) أخرج له النسائي وحده (تهذيب الكمال٣٠/٧٤) من حديثه عن ابـــن ســـيرين. المجـــتبى ٥٥٩٩ ، ٥٧١٤ ، ٥٤٨٩، الكبرى ٥١٠٩ ، ٥٢٢٣ ، ٧٩٢٦ .

(٣٦) السنن الكبرى ٧٢ كتاب النعوت ، ٧٢ ذكر أسماء الله تعالى وتبـــارك، ٤/٣٩٣/٧٦٥٩.وأخرجـــه البخاري عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن أبو الزناد به دون قوله : "إنه وتر يحب الـــوتر " ٢٥٨٥ ، ٦٩٥٧ ، ومسلم من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد بلفظه مطولاً ٢٦٧٧ .

(٣٧) عزاه له ابن حجر في إتحاف المهرة ١٩١٤٦ ،والنكت الظراف تعليقاً على حديث ١٣٨٦٠ من التحفة .

(٣٨) المجتبى ٣٧ كتاب تحريم الدم ، ٩ ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٤٠٤٠ ،السنن الكبرى ٢٧ كتاب المحاربة ،٩ ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية ابن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٢٩٨/٢/ ٣٥٠٣ .

(٣٩) جامع البيان ٢٠٧/٦.

(٤٠) تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

(٤١) السنن الكبرى ٥١ كتاب القضاء ، ٦٣ تعديل النساء وجرحهن ، ٦٠٣٣/٤٩٥/٣ .

(٤٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٠/٣/ ترجمة رشدين بن سعد .

(٤٣) تهذيب التهذيب ٣٩٧/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٤٤) المجتبى ٥٠ كتاب الاستعاذة ، ٢٠ الاستعاذة من الخيانة ، ٥٤٦٩ ، السنن الكبرى ٧٤ كتاب الاستعاذة ، ٢٠ الاستعاذة من الخيانة ، ٧٩٠٤/٤٥٢/٤ .

(٤٥) تهذيب الكمال ٣١/١٥/ ٣٣٠٥ ، ترجمة عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد .

(٤٦) تحفة الأشراف ١٣٠٤٠ .

(٤٧) أصل المنيحة : ما يُعطيه الرجل غيره ليشرب لبنها ، ثم يردها عليه ، ثم يقع على كل شاة ؛ لأن من شأنها أن تمنح بها ، وهو المراد ها هنا ، وإنما منعه ؛ لأنه لم يكن عنده غيرها ينتفع به. حاشية السندي ٢١٣/٧.

(٤٨) المجتبى ، ٤٣ كتاب الأضاحي ، ٢ باب من لم يجد الأضحية ، ٤٣٦٥ ، الكبرى ، باب من لم يجد الأضحية ٣٢كتاب الأضاحي، ٢باب من لم يجد الأضحية ، ٥٢/٣/ ٤٤٥٥.

(٤٩) سنن الدارقطني ٢٨٢/٤/ ٤٠ . ومن طريقه البيهقي . سنن البيهقي الكبرى ٢٦٣/٩/ ١٨٨٠٧.

(٥٠) سقط من المطبوع والتكميل من نسخة البيهقي حيث رواه عن الحاكم به . سنن البيهقي الكبرى ٢٦٣/٩.

(٥١) سنن البيهقي الكبرى ١٨٨٠٨/٢٦٣/٩ .

(٥٢) المستدرك على الصحيحين ٧٥٢٩/٢٤٨/٤ .

(٥٣) المجتبى ١ كتاب الطهارة ، ١٧٦ باب غسل الحائض رأس زوجها ، ٢٧٦ ، الكبرى ٢٦ كتاب الاعتكاف ، ١٥ ترجيل الحائض المعتكف ، ٢٦٨/٢/ ٣٣٨٤ .

(٥٤) تهذيب الكمال ٨٦/٣٥ .

(٥٥) تهذيب التهذيب ٣٣٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٥٦) المجتبى ١١ كتاب الافتتاح ، ٦٦ القراءة في المغرب بحم الدخان ، ٩٨٨ ، الكبرى ١١ كتاب صـــفة الصلاة ، ١٣ القراءة في المغرب بحم الدخان ، ٣٣٩/١/ ١٠٦٠ .

(٥٧) تهذيب الكمال ٦٦/٣٥.

(٥٨) المجتبى ١٨ كتاب صلاة الخوف، ١٥٤٣، السنن الكبرى ٢٢ كتاب صـــلاة الخـــوف، ٥٩٤/١/ ١٩٣١ .

(٥٩) المسند ٨٢٤٣/٣٢٠/٢ .

(٦٠) السنن ١٢٤٠ .

(٦١) شرح معاني الآثار ٣١٤/١.

(٦٢) سنن البيهقي الكبرى ٥٨٥٢/٢٦٤/٣ .

(٦٣) تهذيب الكمال ٨٧/٣٥ .

(٦٤) تهذيب التهذيب ٣٩٨/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٦٥) المجتبى ٢٢ كتاب الصيام ، ٥٧ ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه ، ٢٣٠٣ ، الـــسنن الكبرى ٢٥ كتاب الصيام ، ٥٧ ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة بن عمرو في الـــصيام في السفر ، ١٠٩/٢/ ٢٦١١ ، وأخرجه الإمام مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون بن سعيد الأيلي ، عـــن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث وحده ، ١١٢١ .

(٦٦) السنن الكبرى ٢٥ كتاب الصيام ، ٥٦ ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة بـــن عمرو في الصيام في السفر، ١٠٧/٢/ ٢٦٠٣ .

(٦٧) موطأ ابن وهب ٢٧٥، ٢٧٦.

(٦٨) سنن الدارقطني ٤٧/١٨٩/٢ .

(٦٩) المسند المستخرج على صحيح مسلم ٢٥٤١/٢٠٠/٣ .

(٧٠) تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٤.

(٧١) تهذيب التهذيب ٣٣٠/٥ / ترجمة ابن لهيعة ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٧٢) المجتبى ٢٢ كتاب الصيام ، ٦٨ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك ، ٢٣٣٣ ، السنن الكبرى ٢٥ كتاب الصيام ، ٦٨ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك ، ٢٦٤٢/١١٦/٢ .

(٧٣) السنن ٢٤٥٤.

(٧٤) صحيح ابن خزيمة ٢١٢/٣/ ١٩٣٣ .

(٧٥) سنن الدارقطني ٢/١٧٢/٢ .

(٧٦) سنن البيهقي الكبرى ٧٦٩٦/٢٠٢/٤ .

(٧٧) المسند ٢٨٧/٦/ ٢٦٥٠٠ .

(٧٨) المعجم الكبير ٢٠٩/٢٣/ ٣٦٧ .

(٧٩) تهذيب الكمال ٦٦/٣٥.

(٨٠) تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٠.

(٨١) المجتبى ٢٢ كتاب الصيام ، ٧٠ صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ، ٢٣٥١ ، السنن الكبرى ٢٥ كتاب الصيام ، ٦٩ صوم نبي الله داود ، ٢٦٦٠/١١٩/٢ .

(٨٢) تهذيب التهذيب ٣٣٠/٥ / ترجمة ابن لهيعة .

(٨٣) المجتبى ٢٢ كتاب الصيام ، ٣٤ الاختلاف على محمد بن إبراهيم ، ٢١٧٧ ، السنن الكبرى للنسائي ٢٥ كتاب الصيام ، ٣٤ الاختلاف على محمد بن إبراهيم ،، ٨٣/٢/ ٢٤٨٧ .

(٨٤) صحيح ابن خزيمة ٢١٣٣/٣٠٥/٣ .

(٨٥) شرح معاني الآثار ٨٣/٢ .

(٨٦) السنن الكبرى ٢٥ كتاب الصيام ، ٩٣ الرخصة في صيام يوم السبت، ١٤٥/٢/ ٢٧٧٣ .

(٨٧) المعجم الكبير ٢١٧٦/٢٨١/٢ .

(٨٨) شرح معاني الآثار ٧٩/٢ .

(٨٩) تحفة الأشراف ٣٢٤٨ .

(٩٠) تهذيب التهذيب ٣٩٧/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٩١) المجتبى ٢٥ كتاب الجهاد ، ١٥ باب ثواب السرية التي تخفق ، ٣١٢٥ ، السنن الكبرى ٢٩ كتاب الجهاد ، ١٢ فضل روحة في سبيل الله، ٤٣٣٣/١١/٣ .

(٩٢) المسند ٦٥٧٧/١٦٩/٢ .

(٩٣) السنن ٢٤٩٧ .

(٩٤) سنن البيهقي الكبرى ١٨٣٣٤/١٦٩/٩ .

(٩٥) تهذيب الكمال ٨٧/٣٥.

(٩٦) تهذيب التهذيب ٣٩٨/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(٩٧) المجتبى ٢٥ كتاب الجهاد ، ٢٨ ما يقول من يطعنه العدو ، ٣١٤٩ ، الـــسنن الكـــبرى ٢٩ كتـــاب الجهاد، ٢٤ ما يقول من يطعنه العدو، ٣/٢٠/ ٤٣٥٧ . السنن الكبرى ٨١ كتاب عمل اليـــوم والليلة ، ١٦٦ ما يقول إذا أصابته جراحة ، ٦/١٥٨/١٠٤٥٥.

(٩٨) يعني : عن عبد الله بن وهب ، عن يحيى بن أيوب وابن لَهيعة عن عمارة بن غَزِيّة به .

(٩٩) تحفة الأشراف ٢/٤٤٢/٢٨٩٣ .

(١٠٠) المجتبى ٢٦ كتاب النكاح ، ١٥ المرأة الصالحة ، ٣٢٣٢ ، السنن الكبرى ٤٣ كتاب النكـــاح ،١٦ المرأة الصالحة، ٣/٢٧١/٥٣٤٤.

(١٠١) المسند ٢/١٦٨/٦٥٦٧ .

(١٠٢) السنن الكبرى ٤٠ كتاب العتق ، ١٢ فضل العطية على العتق ، ٣/١٧٨/٤٩٣١ .

(١٠٣) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٠.

(١٠٤) المسند ٦/٣٣٢/٢٦٨٦٥ .

(١٠٥) المسند ١٣/٢٦/٧١٠٩ .

(١٠٦) شرح معاني الآثار ٤/٣٥٣ .

(١٠٧) نسبه المزي في تحفة الأشراف ١٥٥٥٠ .

(١٠٨) السنن الكبرى ٤٠ كتـــاب العتـــق ، ١٣ إذا أراد أن يعتـــق العبـــد وامرأتـــه بأيهمـــا يبـــدأ ، ٣/١٨٠/٤٩٣٧ .

(١٠٩) المسند ٤/٦٥/١٦٦٧٠ ، ٥/٣٧٨/٢٣٢٥٦ .

(١١٠) المسند ٤/٦٥/ ١٦٦٧١ ، ٥/٣٧٨/٢٣٢٥٦ .

(١١١) السنن الكبرى ٤٠ كتاب العتق ، ١٩ ذكر العبد يعتق وله مال، ٣/١٨٨/٤٩٨١.

(١١٢) السنن ٢/٨٤٥/٢٥٢٩ .

(١١٣) السنن ٤/١٣٣/٣١ ، ٣٢.

(١١٤) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٠، ١٢/٣٩٧، تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(١١٥) المجتبى ٤٣ كتاب الضحايا، ٧ العجفاء ، ٤٣٧١ ،السنن الكبرى ٣٢كتاب الضحايا، ٧ العجفاء ، ٣/٥٤/٤٤٦١.

(١١٦) شرح معاني الآثار ٤/١٦٨.

(١١٧) التمهيد لابن عبد البر ٢٠/١٦٤.

(١١٨) تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٧ ،تقريب التهذيب ٧٣٤ .

(١١٩) المجتبى ٤٨ كتاب الزينة، ١٢ عقد اللحية ، ٥٠٦٧، السنن الكبرى ٨٠ كتاب الزينة ، ١٧ عقد اللحية، ٥/٤١٤/٩٣٣٦ .

(١٢٠) تهذيب الكمال ٣٥/٦٦.

(١٢١) أصل الكَوْم : الرمل المرتفع المشرف،وكَوْم عِلْقام موضع في أسفل مصر ، وكَوْم شَريك موضع قرب الإسكندرية . معجم البلدان ٤/٤٩٥ .

(١٢٢) المسند ٤/١٠٨/١٧٠٣٦ .

(١٢٣) المسند ٤/١٠٨/١٧٠٣٧ .

(١٢٤) المسند ٤/١٠٩/١٧٠٤١ .

(١٢٥) السنن ٣٦ .

(١٢٦) غريب الحديث ١/٤٢٢.

(١٢٧) الآحاد والمثاني ٤/٢١٠/٢١٩٦.

(١٢٨) مسند البزار ٦/٣٠١/٢٣١٧ .

(١٢٩) المعجم الكبير ٥/٢٨/٤٤٩١ .

(١٣٠) المجتبى ٥٠ كتاب الاستعاذة، ٢٣ الاستعاذة من الدين، ٥٤٧٣ ، السنن الكبرى ٧٤ كتاب الاستعاذة ، ٢٣ الاستعاذة من الدَّين ، ٤/٤٥٣/٧٩٠٨ .

(١٣١) المسند ٣/٣٨/١١٣٥١ .

(١٣٢) تهذيب الكمال ١٠/١٧١.

(١٣٣) الدعاء للطبراني ١/٤٠٨/١٣٧٧ .

(١٣٤) المجتبى ،٢٩ الاستعاذة من شر الكفر، ٥٤٨٥ ،السنن الكبرى، ٢٨ الاستعاذة من شر الكفر ،٤/٤٥٦/٧٩٢٠.

(١٣٥) الإحسان ٣/٣٠٢/١٠٢٦ .

(١٣٦) الدعاء للطبراني ١/٤٠٩/١٣٧٨ .

(١٣٧) السنن الكبرى ٧٨ كتاب السير ، ١٣٣ الوداع ، ٥/٢٤٩/٨٨٠٤.

(١٣٨) السنن الكبرى ٧٨ كتاب السير، ١٥٣ باب توجيه السرايا ، ٥/٢٥٨/٨٨٣٢ .

(١٣٩) عزاه له ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٥٢٥/ترجمة هبار بن الأسود بن المطلب .

(١٤٠) غوامض الأسماء ١/١٢٠.

(١٤١) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٠ .

(١٤٢) السنن الكبرى٧٩كتاب عشرة النـــساء، ٢ تأويـــل قـــول الله جـــل ثنـــاؤه{نـــساؤكم حـــرث لكم}٥/٣١٤/٨٩٧٤،٨٩٧٥.

(١٤٣) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/٥٠١.

(١٤٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٦١.

(١٤٥) السنن الكبرى ٧٩ كتاب عشرة النساء، ٢٧ ذكر الاختلاف على عبد الله بن علي بن الـــسائب ، ٥/٣١٨/٨٩٩٠.

(١٤٦) المسند ٥/٢١٤/ ٢١٩١٤.

(١٤٧) تهذيب الكمال ٦/٣٤/ ترجمة حسان بن عبد الله أبي أمية المصري .

(١٤٨) شرح معاني الآثار ٣/٤٤.

(١٤٩) شرح معاني الآثار ٣/٤٤.

(١٥٠) المعجم الكبير ٤/٨٩/٣٧٣٩ .

(١٥١) المعجم الكبير ٤/٨٨/٣٧٣٣ .

(١٥٢) تهذيب الكمال ٣٥/٨٧ .

(١٥٣) تقريب التهذيب ٧٣٤.

(١٥٤) السنن الكبرى ٧٩ كتاب عشرة النساء، ٥٥ الرخصة في أن يُحدث الرجل بما يكون بينـــه وبـــين زوجته، ٥/٣٥٢/٩١٢٦.

(١٥٥) شرح معاني الآثار ١/٥٥.

(١٥٦) سنن الدارقطني ١/١١٢/٣ .

(١٥٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/٣٩٢/٧٨٢ .

(١٥٨) تهذيب الكمال ٣٥/٨٧ .

(١٥٩) السنن الكبرى ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ، ٤٨ ما يقول إذا دخل بيته ، ٦/٥٢/١٠٠٠٧.

(١٦٠) صحيح ابن خزيمة ٢/٢٩/٨٤٦ .

(١٦١) السنن الكبرى ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة، ٢٥١ ما يقول من كان به أسر وذكر الاختلاف على طلق بن حبيب في الخبر فيه ، ٦/٢٥٦/١٠٨٧٦.

(١٦٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٩٧.

(١٦٣) تهذيب الكمال ٩/٥٣٣.

(١٦٤) المجتبى ١٣ كتاب السهو ،٩٩ باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ، ١٣٥٨ ، السنن الكبرى ١١ كتاب صفة الصلاة ، ١٣٣ قعود الإمام في مصلاه بعد السلام ، ١/٤٠٤/ ١٢٨١ ،٨١ كتاب عمل اليوم الليلة، ٤٢ القعود في المسجد بعد الصلاة وذكر حديث الجاهلية ، ٦/٥١/ ٩٩٩٨ .

(١٦٥) الطبقات الكبرى ١/٣٧٢ .

(١٦٦) تاريخ مدينة دمشق ٤/٨ .

(١٦٧) المسند٧٧١ .

(١٦٨) سنن البيهقي الكبرى ٧/٥٢/ ١٣١٧ .

(١٦٩) سنن البيهقي الكبرى ٧/٥٢/ ٢٠٩٠٦ .

(١٧٠) المعجم الكبير ٢/٢٤٣/ ٢٠١٧ .

(١٧١) المعجم الكبير ٢/٢٤٣/ ٢٠١٧ .

(١٧٢) المعجم الكبير ٢/٢٣٧/ ١٩٩٠ .

(١٧٣) السنن ٥/١٤٠/ ٢٨٥٠ .

(١٧٤) المصنف ٥/٢٧٨/٢٦٠٦٢.

(١٧٥) المسند ٧٧١ .

(١٧٦) سنن البيهقي الكبرى ٧/٥٢/ ١٣١٧ .

(١٧٧) المعجم الكبير ٢/٢٢٩/١٩٤٨.

(١٧٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥.

(١٧٩) قال النووي :"حَسَنَاً ":"بفتح السين ، وبالتنوين ، أي طلوعاً حَسَنَاً مرتفعة " . المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ٤٧٢.

(١٨٠) ٦٧٠ .

(١٨١) المسند ٥/١٠١/ ٢١٠٠٥.

(١٨٢) المسند ٥/١٠٠/٢٠٩٨٥ .

(١٨٣) السنن ٤/٢٦٣/٤٨٥٠ .

(١٨٤) ٦٧٠ .

(١٨٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم ٢/٢٦٣/١٤٩٩ .

(١٨٦) السنن الكبرى ٧٥ كتاب فضائل القرآن ، ٣٨ تزيين الصوت بالقرآن ، ٥/٢١/٨٠٥٠ .

(١٨٧) مسند الروياني ٣٦٠/٢٤٥/١ .

(١٨٨) المجتبى ١٠ كتاب الإمامة ، ٢٥ باب كيف يقوم الإمام من الصفوف ، ٨١١ .

(١٨٩) مسند الروياني ٣٥٨/٢٤٤/١.

(١٩٠) صحيح ابن خزيمة ١٥٥٦/٢٦/٣ .

(١٩١) سنن البيهقي الكبرى ٢٠٨٣٤/٢٢٩/١٠ .

(١٩٢) السنن الكبرى ٥٣ كتاب الفرائض ، ٢١ باب توريث القاتل ، ٦٣٦٧/٧٩/٤ .

(١٩٣) السنن ٨٨ /٩٧/٤ .

(١٩٤) سنن البيهقي الكبرى ١٢٠٢١/٢٢٠/٦ .

(١٩٥) المجتبى ١٣ كتاب السهو، ٨٦ كم مرة يقول ذلك ، ١٣٤٣ .

(١٩٦) السنن الكبرى ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ، ٣٧ مـــا يقـــول عنـــد انـــصرافه مـــن الـــصلاة ، ٩٩٥٧/٣٨/٦ .

(١٩٧) فتح الباري ٣٠٧/١١ .

(١٩٨) المسند ١٨٢١٧ /٢٥٠/٤ .

(١٩٩) صحيح ابن خزيمة ٧٤٢/٣٦٥/١ .

(٢٠٠) المعجم الأوسط ٣٧٠٩/١٠٢/٤ .

(٢٠١) المعجم الكبير ٨٩٧/٣٨٣/٢٠ .

(٢٠٢) الدعاء للطبراني ٦٨٣/٢١٧/١ .

(٢٠٣) المعجم الكبير ٨٩٨/٣٨٣/٢٠ ، الدعاء للطبراني ٦٨٤/٢١٧/١ .

(٢٠٤) صحيح ابن خزيمة ٧٤٢/٣٦٥/١ .

(٢٠٥) المجتبى ٢٧ كتاب الطلاق ، ٧٠ الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها ، ٣٥٤٨ ، السنن الكبرى ٤٤ كتاب الطلاق، ٧٠ الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها ، ٥٧٤٢/٣٩٨/٣.

(٢٠٦) المسند ٤١٦/٦.

(٢٠٧) المسند ٢٧٣٨١/٤١٥/٦ .

(٢٠٨) ٢٧٣٨٥/٤١٦/٦.

(٢٠٩) ٢٧٣٨٩/٤١٦/٦.

(٢١٠) ١٤٨٠ .

(٢١١) السنن ١١٨٠ .

(٢١٢) السنن ١/٣٦٢/ ١٣٥٧ .

(٢١٣) شرح معاني الآثار ٣/٦٤ .

(٢١٤) مسند أبي عوانة ٣/١٨٥/ ٤٦٢٢ .

(٢١٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤/١٦٧/٣٥٠٠ .

(٢١٦) سنن البيهقي الكبرى ٧/٤٧٣/١٥٤٩٨ .

(٢١٧) تهذيب الكمال ٣٥/١١٢ .

(٢١٨) تهذيب التهذيب ١٢/٤١٥.

(٢١٩) تحفة الأشراف ٨٥٦٧ .

(٢٢٠) السنن الكبرى ٦٧ كتاب الرجم ، ٢٣ إقامة الإمام الحد على أهل الكتاب إذا تحاكموا إليه، ٤/٢٩٣/٧٢١٧ .

(٢٢١) السنن الكبرى ٧٧ كتاب الخصائص ، ٥٩ ذكر ما خص به علي من قتال المارقين ، ٥/١٥٩/٨٥٦١ .

(٢٢٢) المسند ٣/٦٥/١١٦٣٩ .

(٢٢٣) السنة لابن أبي عاصم ٢/٤٥٠/٩٢٤ .

(٢٢٤) المجتبى ٢٥ كتاب الجهاد ، ١ باب وجوب الجهاد ، ٣٠٩٣ ، ٣٧ كتاب تحريم الدم ، ٣٩٧٥ ،السنن الكبرى ٢٩ كتاب الجهاد، ١ وجوب الجهاد ، ، ٢٧ كتاب المحاربة ، ٢/٢٨١/٣٤٣٧ ، ٣/٣/٤٣٠١ .

(٢٢٥) مسند الشاميين ٤/١٣٠/٦.

(٢٢٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١/١٦٢/٣ .

(٢٢٧) الإيمان لابن منده ١/١٦٢/٢٣ .

(٢٢٨) الإيمان لابن منده ١/١٦٥/٢٤ .

(٢٢٩) المجتبى ٢٤ كتاب مناسك الحج ، ٢٢٦ باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة، ٣٠٧٤ .

(٢٣٠) السنن الكبرى ٢٨ كتاب الحج ، ٢٣١ المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة ، ٢/٤٣٩/ ٤٠٨٠ .

(٢٣١) مسند أبي يعلى ٤/٨٣/٢١٠٨ .

(٢٣٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/١٩٠.

(٢٣٣) حديث رقم [١٤].

(٢٣٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٩٤.

(٢٣٥) الضعفاء والمتروكون ٥١ .

(٢٣٦) التاريخ الكبير ٢/٢٢.

(٢٣٧) العلل ومعرفة الرجال١٤٢٨ .

(٢٣٨) العلل ومعرفة الرجال١٤٧٢، ١٤٧٣ .

(٢٣٩) الجرح والتعديل ٢/٢٨٤.

(٢٤٠) تاريخ الدوري٧٧٨ .

(٢٤١) سؤالات ابن أبي شيبة ١٠٣ .

(٢٤٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٩٤.

(٢٤٣) تقريب التهذيب ٣١٧ .

(٢٤٤) حديث رقم [١] .

(٢٤٥) الضعفاء والمتروكون ٥٠ .

(٢٤٦) التاريخ الكبير ١/٣٩٦ ،الضعفاء الصغير ٢٠،الجرح والتعديل ٢/٢٢٧،الكامل في ضعفاء الرجـــال ١/٣٢٦،الكاشف ١/٢٣٧،تقريب التهذيب ٣٦٨.

(٢٤٧) حديث رقم [٣٥] .

(٢٤٨) الضعفاء والمتروكون ٥٨ ، المجتبى٤٨٨٢ ، ٤٩٧٦، السنن الكبرى٧٣٦٨ ، ٧٤٦٩ ، ٩٦٤٠ .

(٢٤٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري٣٢٣٠ ،العلل ومعرفة الرجال ٤٢٨٩، الجرح والتعـــديل ٢/٢٧١، الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٧١، المغني في الضعفاء ١/٩١، تقريب التهذيب ٥٢٤.

(٢٥٠) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٢٦.

(٢٥١) حديث رقم [٢] .

(٢٥٢) الضعفاء والمتروكون ٩٨ .

(٢٥٣) التاريخ الكبير ٢/٢١٠،الضعفاء الصغير ٤٩ .

(٢٥٤) علل الترمذي ٢٢٨.

(٢٥٥) التاريخ الكبير ٢/٢١٠،الضعفاء الصغير ٤٩ .

(٢٥٦) الدوري في تاريخ ابن معين ١٣٩٩ .

(٢٥٧) الدوري في تاريخ ابن معين ١٣٩٨ .

(٢٥٨) علل الحديث ومعرفة الرجال ١٢٨ .

(٢٥٩) تقريب التهذيب ٨٧٨ .

(٢٦٠) الكاشف ٢٨٨/١.
(٢٦١) حديث رقم [٣].
(٢٦٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣٢/٣.
(٢٦٣) تاريخه٣٣٤ .
(٢٦٤) تاريخ الدوري٣٢٥٢ .
(٢٦٥) العلل ومعرفة الرجال ٨٦٧ .
(٢٦٦) علل الحديث ومعرفة الرجال للمروذي ٩ .
(٢٦٧) ترتيب علل الترمذي ١٢٤/٣٩٣/١ .
(٢٦٨) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣.
(٢٦٩) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣.
(٢٧٠) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣٣/٣.
(٢٧١) الكاشف ٣٩٢/١ .
(٢٧٢) تقريب التهذيب ١٨٩٥ .
(٢٧٣) حديث رقم [٣] .
(٢٧٤) الضعفاء والمتروكون ٢٧٦.
(٢٧٥) سيأتي بيانه في المبحث الثاني .
(٢٧٦) الجرح والتعديل ٢٢٩/١.
(٢٧٧) الجرح والتعديل ٤٠/٤.
(٢٧٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٠/٣ .
(٢٧٩) التاريخ الكبير ٤٩٤/٣.
(٢٨٠) الجرح والتعديل ٤٠/٤.
(٢٨١) الجرح والتعديل ٤٠/٤.
(٢٨٢) الجرح والتعديل ٤٠/٤.
(٢٨٣) حديث رقم [٢٧].
(٢٨٤) الضعفاء والمتروكون ٣٩٨ .
(٢٨٥) سيأتي بيانه في المبحث الثاني .
(٢٨٦) التاريخ الكبير ٤٥/٦ .

(٢٨٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٣/٥ .
(٢٨٨) تقريب التهذيب ٣٧٥٧ .
(٢٨٩) حديث رقم [٤] .
(٢٩٠) الضعفاء والمتروكون ٣٦٧ ، السنن الكبرى ١٠١٧٨ ، ١٠٣٧٨ .
(٢٩١) تاريخ الدارمي ٥٢٩ .
(٢٩٢) الدوري ١٢١١ .
(٢٩٣) الدوري٩٠٣ .
(٢٩٤) سؤالات البرذعي ٤٢٥/١.
(٢٩٥) سؤالات ابن أبي شيبة ١٦٥ .
(٢٩٦) الجرح والتعديل ٢٥٢/٥.
(٢٩٧) تهذيب الكمال ٩٨/١٧.
(٢٩٨) هدي الساري ٤٥٧ .
(٢٩٩) ترتيب معرفة الثقات ١٠٣٩ .
(٣٠٠) تقريب التهذيب ٣٨٦١ .
(٣٠١) حديث رقم [٥، ٦] .
(٣٠٢) الضعفاء والمتروكون ٣٣٩ .
(٣٠٣) الضعفاء والمتروكين ٣٠٩ .
(٣٠٤) الجرح والتعديل ٦٠/٥ .
(٣٠٥) المعرفة والتأريخ ٦٩٩/١ .
(٣٠٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٢٥٠ ، سؤالات أبي داود ٥٧٠ .
(٣٠٧) الجرح والتعديل ٦٠/٥ .
(٣٠٨) التاريخ الأوسط ١٩٨٥/١١٤/٢ .
(٣٠٩) الكشف الحثيث ٣٨٦ .
(٣١٠) تقريب التهذيب ٣٣٢٦ .
(٣١١) حديث رقم [٧] .
(٣١٢) الضعفاء والمتروكين ٣٤٣ .

(٣١٣) الضعفاء الصغير ١٨٦ ،الجرح والتعديل ٧١/٥ ،المغني في الضعفاء ٣٤٠/١ ، تقريب التهذيب ٣٣٥٦ .

(٣١٤) حديث رقم [٨] .

(٣١٥) تهذيب الكمال ٤١١/١٥.

(٣١٦) الجرح والتعديل ١٢٦/٥.

(٣١٧) تقريب التهذيب ٣٥٢٢ .

(٣١٨) من حديث رقم [١] ، إلى رقم [٣٠].

(٣١٩) الضعفاء والمتروكون ٣٤٦ .

(٣٢٠) تحرير التقريب ٣٥٦٥ .

(٣٢١) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(٣٢٢) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(٣٢٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(٣٢٤) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(٣٢٥) السنن ٧٦/١ .

(٣٢٦) الضعفاء والمتروكون ٣٢٢ .

(٣٢٧) الكاشف ٥٩٠/١ .

(٣٢٨) حديث رقم [٨].

(٣٢٩) تهذيب التهذيب ١٤/٨.

(٣٣٠) ترتيب ثقات العجلي ١٠٦٠ ، التتبع للدارقطني ٢٨٨ ، الكاشف ٧٤/٢ ، تهذيب التهذيب ١٤/٨. تقريب التهذيب ٥٠٠٤ .

(٣٣١) حديث رقم [٣١] .

(٣٣٢) الضعفاء والمتروكون ٤٩٩ .

(٣٣٣) الضعفاء الصغير ٣٠١ .

(٣٣٤) من كلام أبي زكريا في الرجال٣٦٠ .

(٣٣٥) الدوري ١٣٧٨ .

(٣٣٦) علل الترمذي ٧٠٦ .

(٣٣٧) الجرح والتعديل ٩٧/٧.

(٣٣٨) السنن ١/ ٣٣٠ .
(٣٣٩) تقريب التهذيب ٥٥٧٣ .
(٣٤٠) حديث رقم [٣٢].
(٣٤١) الضعفاء والمتروكون ٥١١ .
(٣٤٢) الدارمي ٧٢٠ .
(٣٤٣) السنن ١/٣٣١ .
(٣٤٤) تقريب التهذيب ٥٦٨٥ .
(٣٤٥) حديث رقم [٣٣].
(٣٤٦) الضعفاء والمتروكون ٥٧٦ .
(٣٤٧) الضعفاء الصغير ٣٦٧ .
(٣٤٨) الجرح والتعديل ٨/٣٢٤.
(٣٤٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٤٢٣.
(٣٥٠) تهذيب التهذيب ١٠/٣٢ .
(٣٥١) تقريب التهذيب ٦٤٧١ .
(٣٥٢) حديث رقم [٣٤، ٣٥].
(٣٥٣) الضعفاء والمتروكون ٥٥٢ .
(٣٥٤) تهذيب التهذيب ١٠/٣٧ .
(٣٥٥) علل الحديث ومعرفة الرجال ٥٠ .
(٣٥٦) التاريخ الكبير ٨/٩ .
(٣٥٧) الجرح والتعديل ٨/٣٦١.
(٣٥٨) الجرح والتعديل ٨/٣٦١.
(٣٥٩) تقريب التهذيب ٦٤٧٨ .
(٣٦٠) حديث رقم [٣٦].
(٣٦١) الضعفاء والمتروكون ٥٣٣.
(٣٦٢) من كلام أبي زكريا في الرجال ٣٧٥ .
(٣٦٣) العلل ومعرفة الرجال ٧١٩ .
(٣٦٤) العلل ومعرفة الرجال ٤١٧٠ .

(٣٦٥) التاريخ الأوسط ١٨٨/٢.

(٣٦٦) ٢٦٤٧تاريخه .

(٣٦٧) الجرح والتعديل ٢١٩/٧.

(٣٦٨) التقريب ٥٧٧٧ .

(٣٦٩) تحرير التقريب ٥٧٧٧ .

(٣٧٠) العلل ومعرفة الرجال ٢٦٤٤ .

(٣٧١) الجرح والتعديل ٢١٩/٧.

(٣٧٢) بالنون وهو الأشهر ، أو باسقاطها الأنساب للسمعاني ١٠/ ٣٨٤ .

(٣٧٣) حديث رقم [٣٧].

(٣٧٤) تاريخ بغداد ٢٧٩/٣.

(٣٧٥) تحرير التقريب ٦٣٠٢ .

(٣٧٦) من كلام أبي زكريا في الرجال ١٢٤ .

(٣٧٧) الزيادة من نسخة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٢/٨.

(٣٧٨) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٢٩ .

(٣٧٩) التاريخ الكبير ٢٣٩/١.

(٣٨٠) الجرح والتعديل ١٠٢/٨ .

(٣٨١) تهذيب الكمال ٤٦٣/٢٦.

(٣٨٢) تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩.

(٣٨٣) الزيادة من نسخة الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩.

(٣٨٤) الأسامي والكنى ١٤٢٠ .

(٣٨٥) تاريخ بغداد ٢٧٧/٣.

(٣٨٦) حديث رقم [٣٨].

(٣٨٧) الزيادة من نسخة ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٦/٦.

(٣٨٨) التاريخ الكبير ٣٨٤/٧.

(٣٨٩) الجرح والتعديل ٢٦٥/٨.

(٣٩٠) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥.

(٣٩١) المجروحين ٣٨/٣.

(٣٩٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٦/٦.

(٣٩٣) تقريب التهذيب ٦٥٥٤ .

(٣٩٤) حديث رقم [٣٩].

(٣٩٥) الضعفاء والمتروكون ٦٣٩ .

(٣٩٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٧.

(٣٩٧) المعرفة والتاريخ ٤٣/٣ .

(٣٩٨) سؤالات السهمي ٣٨٢ ، السنن ١٠٨/٢ .

(٣٩٩) الزيادة من نسخة العقيلي في الضعفاء ٣٩٢/٤.

(٤٠٠) الجرح والتعديل ١٢٩/٩ ،

(٤٠١) الجرح والتعديل ١٢٩/٩.

(٤٠٢) الدوري٥٠٤٢ .

(٤٠٣) الضعفاء الصغير ٣٩٣ .

(٤٠٤) التاريخ الأوسط ١٦١/٢.

(٤٠٥) الجرح والتعديل ١٢٩/٩.

(٤٠٦) تقريب التهذيب ٧٥٠٨ .

(٤٠٧) المغني في الضعفاء ٢/٧٣١ .

(٤٠٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/١٧٢/ ترجمة : الحارث الأعور ، هدي الساري ٣٨٧ / ترجمة : أحمد بن عيسى التستري المصري .

(٤٠٩) سؤالات حمزة ١١١ .

(٤١٠) سؤالاته ٣٣ .

(٤١١) قاله أبو القاسم سعد بن علي الزَّنْجاني . انظر : شروط الأئمة الستة لابن طاهر ١٠٤ .

(٤١٢) قد سبق إلى هذا التنبيه الدكتور :قاسم علي سعد ــ وفقه الله ــ في كتابه:"منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل" ٤/ ١٨٣٨ .

(٤١٣) اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث لأحمد شاكر ١/ ١١٧ .

(٤١٤) ٥٥، ٥٦، ٥٧ .

(٤١٥) العلل ومعرفة الرجال٤٣٦٤ .

(٤١٦) الإرشاد ١/٤١٨ .

(٤١٧) شرح علل الترمذي ٢/٨١٥ .

(٤١٨) علل الحديث ومعرفة الرجال للمروذي ٣٠ .

(٤١٩) تعريف أهل التقديس ١١١ .

(٤٢٠) شرح علل الترمذي ١/ ٤٢٢ .

(٤٢١) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٠.

(٤٢٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٤٦٧ .

(٤٢٣) عمرو بن عُبيد بن باب التميمي مولاهم أبو عثمان البصري المعتزلي ، المتروك الداعية إلى القدر ، قال ابن عدي: " مذموم ، ضعيف الحديث جداً ، مُعلن بالبدع " ٥/ ٩٨.

(٤٢٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٦٤٦ .

(٤٢٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣١/١ .

(٤٢٦) تهذيب التهذيب ٦٤/٨.

(٤٢٧) تهذيب التهذيب ٦٤/٨.

(٤٢٨) ترجمة رقم [٢١] .

(٤٢٩) ترجمة رقم [٢، ٤، ٩، ١٠، ١٤، ١٦] .

(٤٣٠) ترجمة رقم [١٩] .

(٤٣١) ترجمة رقم [٣، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠] .

(٤٣٢) ترجمة رقم [١٢] .

(٤٣٣) من حديث رقم[٩] ، إلى حديث [٣٠].

(٤٣٤) انظر : حديث رقم [١٤] في هذا البحث ، وترجمة رقم [١] .

(٤٣٥) حديث رقم [٨] .

(٤٣٦) الموقظة ٨٢ .

(٤٣٧) يُحمل عليه صنيع د.قاسم سعد في كتابه:"منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل" ٤/ ١٨٢٨.

(٤٣٨) انظر : حديث رقم [١٤] في هذا البحث ، وترجمة رقم [١] .

(٤٣٩) الضعفاء والمتروكون ٩٢ .

(٤٤٠) السنن الكبرى ١٨٠ .

(٤٤١) الضعفاء والمتروكون ٨٠ .

(٤٤٢) تهذيب الكمال ١٢٢/٧ .

(٤٤٣) ترجمة رقم : [٦، ٧] .

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)، تحقيق : د. باسم الجوابرة، نشر دار الراية في الرياض، ط١، ١٤١١هـ .

٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة في المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ .

٤- الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد الضياء المقدسي الحنبلي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق : د. عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش، نشر : مكتبة النهضة في مكة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٥- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، لعلي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر : مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٦- اختصار علوم الحديث لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير(ت ٧٧٤هـ)، مع شرحه : الباعث الحثيث لأحمد شاكر، نشر : دار العاصمة في الرياض، ط١، ١٤١٥هـ .

٧- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد(ت ٣٧٨هـ)، تحقيق : د. يوسف الدخيل، نشر : مكتبة الغرباء في المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ .

٨- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، نشر : دار الصادر في بيروت، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ .

٩- الأنساب، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي، نشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ .

١٠- الإيمان لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق / د. علي الفقيهي، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ .

١١- البحر الزخار المعروف بمسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر : مكتبة العلوم والحكم في المدينة المشرفة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

١٢- التأريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦ هـ)، تحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان، نشر : دار الصميعي في الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

١٣- التأريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي،

نشر : دار الكتب العلمي في بيروت .
١٤- تأريخ بغداد،لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت ٤٦٣هـــ)، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت.
١٥- تأريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـــ)عن يحيى بن معين(ت ٢٣٣هـــ)، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، نشر : دار المأمون للتراث في دمشق .
١٦- التأريخ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـــ)، رواية الدوري، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز في مكة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـــ.
١٧- تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر دار الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـــ .
١٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـــ)، تحقيق : د. بشار عواد معروف، نشر : دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط١، ١٩٩٩م .
١٩- ترتيب تأريخ ثقات أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت ٢٦١هـــ)، لعلي ابن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـــ) ، تحقيق : د.عبد المعطي قلعجي، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـــ.
٢٠- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس للحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـــ)، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، نشر دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـــ .
٢١- تقريب التهذيب، لابن حجر (ت ٨٥٢هـــ)، تحقيق : محمد عوامة، نشر : دار الرشيد في حلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـــ .
٢٢- التمهيد، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـــ)، تحقيق : سعيد أحمد أعراب، نشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب .
٢٣- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـــ)، نشر : دار الفكر في بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـــ
٢٤- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف المزي(ت ٧٤٢هـــ)، تحقيق : د. بشار عواد، نشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـــ .
٢٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر : محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـــ)، نشر : مكتبة الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـــ .

٢٦- الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، لأبي عيسى : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت ٢٧٩هـ)، نشر: دار السلام في الرياض، بإشراف معالي الشيخ: د. صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة- .
٢٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، للإمام أبي عبدالله : محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، نشر : دار السلام في الرياض، بإشراف معالي الشيخ : د. صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة- .
٢٨- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ .
٢٩- الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري(ت ٣٦٠هـ)، تحيق د.محمد سعيد ابن محمد البخاري، نشر: دار البشائر، ط ١٤٠٧هـ .
٣٠- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق : أحمد بن محمد نور سيف، نشر مكتبة الدار في المدينة المشرفة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
٣١- سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني، للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري، نشر : خانة جميلي في باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٢- سؤالات أبي داود (ت ٢٧٥هـ)للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)في الجرح و التعديل، تحقيق : د. زياد منصور، نشر : مكتبة العلوم و الحكم في المدينة المشرفة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
٣٣- سؤالات أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السُّلَمي، للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)في الجرح والتعديل، تحقيق : سليمان آتش، نشر : دار العلوم في الرياض ١٤٠٨هـ.
٣٤- سؤالات أبي عُبيد الآجري لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق :د. عبد العليم بن عبد العظيم، نشر : دار الاستقامة في مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
٣٥- سؤالات البرذعي، انظر الضعفاء لأبي زرعة .
٣٦- سؤالات الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)في الجرح و التعديل، نشر : مكتبة المعارف في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي(ت ٤٢٧هـ)، للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د.موفق عبد الله بن عبدالقادر، نشر : مكتبة المعارف في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٨- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ)لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)، نشر : مكتبة المعارف في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٣٩- السنة، لابن أبي عاصم ــ أبي بكر أحمد بن عمرو ــ الشيباني (ت ٢٨٧هـــ)، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، نشر : المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـــ .

٤٠- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـــ)، نشر : دار السلام في الرياض، بإشراف معالي الشيخ : د. صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة- .

٤١- سنن أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه(ت ٢٧٥هـــ)، نشر دار السلام بالرياض بإشراف معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة- .

٤٢- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـــ)، نشر : دار الفكر في بيروت.

٤٣- سنن النسائي الصغرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـــ)، نشر : دار السلام في الرياض، بإشراف معالي الشيخ : صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة-.

٤٤- سنن النسائي الكبرى(ت ٣٠٣هـــ)، تحقيق : د. عبد الغفار البنداري، نشر : دار الكتب العلمية، في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـــ .

٤٥- السنن، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـــ)، نشر : دار المحاسن في القاهرة .

٤٦- شرح علل الترمذي، للحافظ ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـــ)، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، نشر: مكتبة المنار في الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـــ .

٤٧- صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة(ت ٣١١هـــ)، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي نشر : المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـــ .

٤٨- صحيح البخاري، انظر : الجامع الصحيح المختصر .

٤٩- صحيح مسلم، انظر : المسند الصحيح المختصر .

٥٠- الضعفاء الصغير للإمام البخاري (ت ٢٦٥هـــ)، نشر : عالم الكتب، الطبعة الألى ١٤٠٤هـــ .

٥١- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر أحمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢هـــ)، تحقيق : د. عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـــ .

٥٢- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـــ)، تحقيق : مركز الخدمات والأبحاث الثانية، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـــ .

٥٣- الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـــ)، تحقيق : موفق عبد الله بن عبدالقادر، نشر : مكتبة المعارف في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـــ .

٥٤- الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـــ)– مع كتاب : "أبو زرعة، وجهوده في السنة النبوية"– تحقيق: د. سعدي الهاشمي، نشر : دار الوفاء في المدينة المشرفة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـــ .

٥٥- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، نشر : دار بيروت، في بيروت ١٤٠٠هـ .
٥٦- طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر، انظر : تعريف أهل التقديس .
٥٧- علل الترمذي الكبير(ت ٢٧٩هـ)، ترتيب أبي طالب: محمود بن علي القاضي، تحقيق : حمزة ديب نشر: مكتبة الأقصى في الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٥٨- العلل الواردة في الحديث النبوي، للدارقطني (ت ٣٧٥هـ)، تحقيق : د. محفوظ الرحمن السلفي، نشر : دار طيبة في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
٥٩- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني(ت ٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله عباس، نشر : المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
٦٠- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله : أحمد بن حنبل الشيباني(ت ٢٤١هـ)، رواية المروذي، تحقيق : وصي الله عباس ، نشر : مطبعة الدار السلفية في بومباي الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
٦١- غريب الحديث، للخطابي(ت ٣٨٨هـ)، تحقيق : د. عبد الكريم العزباوي، نشر : دار الفكر في دمشق، ١٤٠٢هـ.
٦٢- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لأبي القاسم خلف ابن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق : د. عز الدين علي السيد، نشر : عالم الكتب في بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٦٣- فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : محب الدين الخطيب، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض .
٦٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : عزت علي عيد عطية، نشر دار الكتب الحديثة في القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ .
٦٥- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
٦٦- الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، نشر عالم الكتب في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
٦٧- لسان الميزان، لابن حجر(ت ٨٥٢هـ)، نشر : دار الفكر في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
٦٨- المجتبى للنسائي، انظر سنن النسائي الصغرى .
٦٩- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون، لأبي حاتم : محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر : دار الوعي في حلب .

٧٠- المختارة : انظر الأحاديث المختارة .
٧١- مسائل عبد الله بن الإمام أحمد، انظر : العلل ومعرفة الرجال .
٧٢- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـــ)، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـــ) .
٧٣- مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـــ)، نشر : دار صادر في بيروت .
٧٤- مسند الحميدي أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـــ)، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي نشر : عالم الكتب في بيروت .
٧٥- مسند الرُّوياني أبي بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧هـــ)، تحقيق :أيمن أبو يماني، نشر دار الراية في الرياض، ط١، ١٤١٦هـــ .
٧٦- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري(ت ٣٦٠هـــ)، تحقيق : حمدي السلفي، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت، ط١، ١٤٠٩هـــ .
٧٧- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل، لأبي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـــ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، نشر : دار السلام في الرياض، بإشراف معالي الشيخ: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – مع موسوعة الكتب الستة- .
٧٨- مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني (ت ٣١٦هـــ)، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، نشر : دار المعرفة في بيروت، ط١، ١٤١٩هـــ .
٧٩- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـــ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـــ .
٨٠- مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي المثنى(ت ٣٠٧هـــ)، تحقيق : حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث في دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـــ .
٨١- مصنف ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـــ)، تحقيق : عامر العمري الأعظمي، نشر : الدار السلفية في الهند.
٨٢- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت ٢١١هـــ)، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، نشر : المكتب الإسلامي في بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـــ .
٨٣- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري(ت ٣٦٠هـــ)، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين، نشر دار الحرمين بالقاهرة، ط ١٤١٥هـــ .
٨٤- معجم أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي المثنى(ت ٣٠٧هـــ)، تحقيق : حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث في دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٠هـــ .

٨٥- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي(ت ٦٢٦هـ)، نشر : دار صادر في بيروت ١٤٠٤هـ .
٨٦- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧١هـ)، تحقيق : د. زياد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٠هـ .
٨٧- المعجم الكبير، للإمام الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية .
٨٨- معرفة الرجال، ليحيى بن معين(ت ٢٣٣هـ)، رواية أحمد بن محمد بن مُحْرِز، تحقيق : محمد كامل القصار، نشر : مجمع اللغة العربية في دمشق ١٤٠٥هـ.
٨٩- المعرفة والتأريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي(ت٢٧٧ هـ)، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري، نشر : مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
٩٠- المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : د. نورالدين عتر .
٩١- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)في الرجال، رواية يزيد بن الهيثم ابن طهمان الدقاق، تحقيق : د. أحمد نور سيف، نشر : دار المأمون للتراث في دمشق .
٩٢- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى النووي (٦٧٦هـ)، نشر بيت الأفكار .
٩٣- منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل، للدكتور قاسم علي سعد، نشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية في الإمارات، ط١، ١٤٢٢هـ .
٩٤- موطأ عبد الله بن وهب (ت١٩٧هـ)، تحقيق د. هشام بن إسماعيل الصيني، نشر دار ابن الجوزي، ط ٢، ١٤٢٠هـ .
٩٥- موطأ الإمام مالك بن أنس (ت ١٩٣هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، نشر : دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي .
٩٦- الموقظة ـ في علم مصطلح الحديث ـ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، نشر : دار البشائر في بيروت، ط٤، ١٤٢٠هـ .
٩٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦ .
٩٨- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : مسعود عبدالحميد السعدني، نشر : دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤.
٩٩- هدي الساري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : محب الدين الخطيب، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

فهرس الرواة المبهمين بحسب أسمائهم :

اسم الراوي المبهم	رقم الترجمة	رقم الحديث
أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني	١	١٤
إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المديني	٢	١
أشعث بن سوّار الكِنْدي النجار	٣	٣٥
جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي	٤	٢
الربيع بن الصَبِيح السَّعدي البصري أبو بكر	٥	٣
سعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حَرَّة الرّقّاشي	٦	٣
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي	٧	٢٧
عبد الرحمن بن أبي الزناد	٨	٤
عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان	٩	٥، ٦
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري	١٠	٧
عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني المصري	١١	٨
عبد الله بن لَهيعة بن عقبة المصري	١٢	٩– ٣٠
عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري	١٣	٨
قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي	١٤	٣١
ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي	١٥	٣٢
المثنى بن الصبَّاح اليماني الأَبْناوي	١٦	٣٣
مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني الكوفي	١٧	٣٤، ٣٥
محمد بن جابر بن سيار بن طارق اليمامي	١٨	٣٦
محمد بن مصعب بن صدقة القَرْقَساني	١٩	٣٧
مرزوق بن أبي الهُذيل الثقفي الدمشقي	٢٠	٣٨
يحيى بن أبي أُنيسة أبو زيد الجَزَري	٢١	٣٩

فهرس الرواة المبهمين بحسب أسماء من روى عنه :

اسم الراوي عن المبهم	رقم الحديث
إسحاق بن عيسى بن نَجيح البغدادي بن الطَّبَّاع، عن شَرِيك بن عبد الله وذكر آخر، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي : المبهم، هو : محمد ابن جابر	٣٦
إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج ويحيى بن سعيد وذكر آخر، عن عمرو بن شعيب : المبهم، هو : المثنى بن الصبَّاح	٣٣
أشهب بن عبد العزيز، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر، عن عبد الله بن أبي بكر: المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة	١٣
جرير بن عبد الجميد، عن سليمان بن مِهران الأعمش وذكر آخر، عن طلحة ابن مُصَرِّف: المبهم، لعله : ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي	٣٢
سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : المبهم : عبد الله ابن لَهيعة	٢٦
سفيان الثوري، عن بيان بن بشر الأحْمَسِي وذكر آخر، عن عامر الشعبي : المبهم، هو : جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي	٢
شُعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر وذكر آخر قبله، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج : المبهم، هو : إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المديني	١
عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر وذكر آخر، عن أبي الزبير محمد ابن مسلم بن تَدْرُس : المبهم ، هو: يحيى بن أبي أنيسة	٣٩
عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عجلان وذكر آخر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري: المبهم، هو : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد واسمه كَيْسان المَقْبُري أبو عباد الليثي مولاهم المدني أخو سعد بن سعيد وكان الأكبر	٧

عبد الله بن وهب، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر قبله، عن عياش بن عباس القِتْبَاني : المبهم : عبد الله بن لَهيعة ٢٣

عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب وذكر آخرين، عن عياش بن عباس القِتْبَاني : المبهم، هما : عبد الله بن عياش بن عباس القِتْبَاني المصري، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري . ٨

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وذكـــر آخـــر،عن بُكير ابن عبد الله الأَشَج : المبهم، هو: عبد الله بن لَهيعة ١٢

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وذكر آخر وقدمه، عن سليمان ابن عبد الرحمن: المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٢٢

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل : المبهم، هو: عبد الله بن لَهيعة ٩

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر، عن بُكير بن عبـــد الله الأَشَج : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١٢

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله،عن بُكير بن عبـــد الله ابن الأَشَج: المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١٩، ٢٥

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله، عن يزيد بـــن أبي حبيب :المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٢٩

عبد الله بن وهب، عن عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر، عن أبي الزبير محمد ابن مسلم بن تَدْرُس : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٢٨

عبد الله بن وهب، عن ليث بن سعد وذكر آخر، عن عبيد الله بن أبي جعفر : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٢١

عبد الله بن وهب، عن ليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن زيادة بن محمـــد : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٣٠

عبد الله بن وهب، عن ليث بن سعد وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب: المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١٥

عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس وذكر آخر قبله، عن أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان : المبهم، هو:عبد الرحمن بن أبي الزناد ٤

عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس وعمرو بن الحارث ذكر آخر قبلهما، عن أبي النضر سالم بن أبي أمية : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة، أو أسامة بن زيد الليثي مولاهم ١٤

عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله، عن عمارة بن غَزِيّة : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة . ١٧

عبد الله بن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن وذكر آخر، عن هشام بن عروة : المبهم، هو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان ٥

عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي وذكر آخر، عن محمد بن شهاب الزهري : المبهم، هو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان ٦

عبد الله بن يزيد المقرئ،عن حيوة بن شُريح وذكر آخر،عن أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١١

عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن أبي هانئ حُميد ابن هانئ الخَوْلاني : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١٦

عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن جعفر بن ربيعة: المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ١٠

عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن حسان بن عبد الله أبي أمية المصري الأموي مولى محمد بن سهل : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة ٢٧

عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر، عن سالم بن غَيْلان التُّجيبي : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة	٢٤
عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوة بن شُريح وذكر آخر،عن شُـــرَحْبيل بـــن شَريك: المبهم، هو :عبد الله بن لَهيعة	١٨
محمد بن المُصَفّى بن بُهْلول،عن الوليد بن مسلم وبقية بـــن الوليـــد وذكـــر آخر،عن عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي أبي عمرو : لعل المبهم : محمد بـــن مصعب بن صدقة، أو عبد الحميد ابن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي	٣٧
مروان بن محمد الطَّاطَري، عن الليث بن سعد وذكر آخر قبله،عن عبيـــد الله بن أبي جعفر : المبهم، هو : عبد الله بن لَهيعة	٢٠
مروان بن معاوية الفَزَاري، عن عوف بن أبي جَميلة الأعرابي وذكر آخر، عن محمد ابن سيرين : المبهم، لعله : سعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حَـــرَّة الرّقّاشي، أو الربيع ابن الصبيح	٣
هُشيم بن بشير، عن سيار العَنَزي وحصين بن عبد الرحمن ومغيرة بن مِقْـــسَم وداود ابن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وذكر آخرين، عن عامر الـــشعبي : المبهم، هو :مجالد بن سعيد، وأشعث بن سوّار الكِنْدي النجار	٣٥
هُشيم بن بشير، عن مغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي مولاهم وذكر آخر، عن عـــامر الشعبي، وفي رواية : هُشيم بن بشير، عن غير واحد منهم المغيرة، عن الشعبي: المبهم، هو : مجالد ابن سعيد	٣٤
الوليد بن مسلم، عن شُعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكر آخر، عـــن محمد ابن شهاب الزهري : المبهم، هو : مرزوق بن أبي الهُذيل	٣٨
يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية وذكر آخر، عن سِماك بن حرب : المبـــهم، هو: قيس ابن الربيع	٢١